



الإعلام البيئي في دولة الكويت: الهيئة العامة للبيئة أنموذجاً

**The Environmental Media in the State of Kuwait: the
Environment Public Authority as a model**

إعداد الطالب

مشعل فايز العتيبي

إشراف الدكتور

جمال محمد التميمي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الإعلام

قسم الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

أيار، 2012

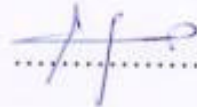
ب

التفويض

أنا الطالب مشعل فايز العتيبي أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً
والكترونياً للمكتبات أو المنظمات أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية
عند طلبها.

الاسم: مشعل فايز العتيبي

التاريخ: 2012/6/12

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها " الإعلام البيئي في دولة الكويت: الهيئة العامة للبيئة أنموذجاً".

وأجيزت بتاريخ: 2012/6/12

أعضاء لجنة المناقشة:

التوقيع


.....
.....
.....

1- الدكتور جمال محمد التميمي ، مشرفاً

2- الأستاذ الدكتور حلمي ساري ، عضواً ورئيساً

3- الأستاذ الدكتور تيسير أبو عرجة ، ممتحناً خارجياً

الإهداء

إلى والدي الحبيب ، الذي أفهمني بعفوية صادقة أن العلم هو الحياة، وأنار أمام عيني شموع

الأمل.

أهدي رسالتي هذه رمزاً للمحبة والوفاء واعترافاً مني بفضلته عليّ.

إلى رفيق الدرب الذي كان خير عونٍ لي في إثارة دافعتي نحو الدراسة

إلى زوجتي الغالية

إلى فلذات كبدي

إلى أخواتي وإخوتي

وإلى جميع من أسهم في إنجاز هذا العمل المتواضع

لهم جميعاً أهدي عملي

مع المحبة والاحترام والعرفان

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي بعث فينا محمداً - صلى الله عليه وسلم - هادياً وبشيراً. الحمد لله على ما أسبغ علينا من نعم ظاهرة وباطنة، فلك الحمد يا رب كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي القدير ومشرفي الفاضل الدكتور جمال محمد التميمي لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، وما بذله معي من جهد وإرشاد، ولما منحني من علمه ووقته طوال إعداد هذه الرسالة حتى بدت كما هي عليه، فله مني كل الشكر والتقدير والاحترام.

كما أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان للسادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرين الأستاذ الدكتور حلمي ساري والأستاذ الدكتور تيسير أبو عرجة لما أبدوه من مقترحات قيمة تهدف إلى تصويبها والارتقاء بها.

وكذلك لكل من سهّل لي مهمتي في إنجاز هذه الرسالة.

جزاكم الله جميعاً عني كل خير وسدد على طريق الحق خطاكم

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
هـ	الشكر والتقدير
و	فهرس المحتويات
ح	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق
ك	الملخص باللغة العربية
ل	الملخص باللغة الانجليزية
1	الفصل الأول الإطار العام للدراسة
1	مقدمة
2	مشكلة الدراسة
3	تساؤلات الدراسة
4	أهمية الدراسة
4	أهداف الدراسة
5	حدود الدراسة
5	محددات
5	المصطلحات الإجرائية للدراسة
7	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
7	أولاً: الإطار النظري
43	ثانياً: الدراسات السابقة
52	يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة

53	الفصل الثالث منهجية الدراسة والأدب النظري
53	منهج الدراسة
53	مجتمع وعينة الدراسة
55	أداة الدراسة
55	صدق الاستبانة
55	ثبات الاستبانة
56	إجراءات الدراسة
56	المعالجة الإحصائية
57	الفصل الرابع نتائج الدراسة
57	أولاً: خصائص عينة الدراسة
60	ثانياً: تحليل بيانات الاستبانة
77	الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات
77	أولاً: الاستنتاجات
79	ثانياً: التوصيات
80	المراجع
86	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
54	توزيع مجتمع الدراسة حسب الكثافة السكانية	1.
54	توزيع عينة الدراسة حسب الكثافة السكانية	2.
57	توزيع عينة الدراسة تبعاً للجنس	3.
57	توزيع عينة الدراسة تبعاً للعمر	4.
58	توزيع عينة الدراسة تبعاً للمؤهل العلمي	5.
58	توزيع عينة الدراسة تبعاً للخبرة الوظيفية	6.
59	توزيع عينة الدراسة تبعاً للمستوى الوظيفي	7.
59	توزيع عينة الدراسة تبعاً للمنطقة	8.
60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاهتمام وسائل الإعلام الكويتية بقضايا البيئة مرتبة تنازلياً	9.
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لوجود إعلام بيئي واضح المعالم في دولة الكويت مرتبة تنازلياً	10.
63	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لقيام الإعلام البيئي بدور مؤثر في دولة الكويت بخلق وعي بيئي أو ثقافة بيئية مرتبة تنازلياً	11.
64	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لنجاح الإعلام البيئي بخلق وعي أو ثقافة بيئية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً	12.
65	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لنجاح الإعلام البيئي في خلق سلوك مجتمعي بيئي في دولة الكويت مرتبة تنازلياً	13.
66	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجود حاجة إلى وسائل إعلام بيئية متخصصة مرتبة تنازلياً	14.
67	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدور الهيئة العامة للبيئة في نشر الوعي البيئي مرتبة تنازلياً	15.
68	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجانب الوجداني للإعلام البيئي مرتبة تنازلياً	16.

69	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس	.17
70	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير العمر	.18
71	تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة	.19
71	اختبار شيفيه للفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير العمر	.20
72	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	.21
72	تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	.22
73	اختبار شيفيه للفروق في اتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	.23
74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية	.24
75	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير المستوى الوظيفي	.25
76	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير المنطقة	.26

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
86	الاستبانة	.1

الإعلام البيئي في دولة الكويت: الهيئة العامة للبيئة أنموذجاً

إعداد الطالب: مشعل فايز العتيبي

إشراف الدكتور: جمال محمد التميمي

الملخص

تناولت هذه الدراسة دور الإعلام في مجال البيئة والتربية البيئية في دولة الكويت. كما هدفت إلى التعرف على الخصائص الإعلامية التي تتميز بها الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت، وبيان دور الهيئة العامة للبيئة في التعريف بقضايا البيئة في المجتمع الكويتي.

واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي النوعي من خلال استخدام الاستبانة وإجراء المقابلات الاستطلاعية، وقام الباحث باختيار عينة قصدية من المحافظات في دولة الكويت حسب الكثافة السكانية إذ بلغت (200) فرداً.

وخلص الباحث إلى أهم النتائج التالية: اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس، كان الفرق لصالح الإناث. بينما كان الفرق لصالح أصحاب الخبرة من فئة (أقل من 25 سنة) عند مقارنة متوسطهم الحسابي مع متوسط أصحاب الفئات الباقية. أما لمتغير المؤهل العلمي فكان الفرق لصالح أصحاب فئة (بكالوريوس) عند مقارنة متوسطهم الحسابي مع متوسط أصحاب الفئات الأخرى. وكان الفرق لصالح 6-10 سنوات لمتغير الخبرة الوظيفية، ولصالح فئة موظف.

وقد أوصت الدراسة بضرورة عمل مزيد من الدراسات حول الإعلام البيئي وقضايا ومشكلات البيئة. وكذلك أن تقوم وسائل الإعلام الكويتية بالتركيز على قضايا البيئة لزيادة الوعي البيئي لدى المواطنين.

The Environmental Media in the State of Kuwait: the Environment

Public Authority as a model

Prepared by: Masha'al Fayes Al-Otaibi

Supervisor: Dr-Jamel Muhammad Al-Tameemi Abstract

Abstract

This study had dealt with media role in the field of the environment and the environmental education in the State of Kuwait, also has aimed to know the media characteristics that characterized the environment public authority in the state of Kuwait , and to show its role in identifying the environment issues in the Kuwaiti society.

The researcher has used the qualitative analytical descriptive method through the use of questionnaire and conducting investigative interviews. The researcher also selected a purposeful sample from the governorates in the State of Kuwait according to population density, the sample consisted of (200) individuals.

The researcher concluded with the most important following results: the study sample individuals' attitudes toward the role of the environment public authority in identifying the environment problems and in spreading the environmental awareness in the state of Kuwait according to the gender variable. The difference was in favor of the female, while the difference was in favor of those with experience from the age category (Less than 25 years). When comparing their means with the result category. In the scientific qualification variable the difference was in favor of those (Bachelor) category when comparing their mean with the mean of those from the rest categories, the difference was in favor of those with (6-10 years) for the job experience variable.

The study recommended the need to conduct more studies regarding the environmental media and the environment problems and issues, also the Kuwaiti media should focus on the environmental awareness.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة

1. تمهيد:

لقد برز دور الإعلام في مجال البيئة والتربية البيئية، مع تفاقم المشكلات البيئية حيث برزت أهمية وضرورة المشاركة الفعالة لكافة فئات الشعب في الجهود الرامية إلى التقليل من المخاطر المرتبطة بتلك المشاكل، بناءً على ذلك فقد تم التأكيد على أهمية التربية والثقافة والإعلام في إعداد الإنسان المؤهل القادر على ضمان تنفيذ خطط التنمية بالشكل المناسب التي تأخذ بعين الاعتبار البعد البيئي، وتسهم وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي عند جميع السكان في تجنب مخاطر تدهور البيئة، ومواجهة حالات التلوث والعمل على توازن البيئة بالمعرفة البيئية والسلوك البيئي (العزام، 2007).

وقد ظهر مصطلح الإعلام البيئي وأخذ بالتطور في السبعينات من القرن الماضي فبعدما كان نقلاً للخبر البيئي والإثارة الصحفية للمزيد من المبيعات، أصبح له سياسات وخطط ووظف لتحقيق أهداف مختلفة، والإعلام البيئي هو أداء تعمل على توضيح المفاهيم البيئية من خلال إحاطة الجمهور المتلقي والمستهدف من الرسالة الإعلامية البيئية بكافة الحقائق والمعلومات الموضوعية بما يسهم في تأصيل تنمية البيئة المستدامة وتنوير المستهدفين برأي سديد في الموضوعات والمشكلات البيئية المثارة والمطروحة (سلامي وكسيرة، 2009).

وعليه يمكن القول إن الإعلام البيئي ما هو إلا عملية إنشاء ونشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة من خلال وسائل الإعلام بهدف إيجاد درجة من الوعي البيئي وصولاً إلى التنمية المستدامة (مzahرة، 2004، ص15).

وتتوه الهيئة العامة للبيئة بأن دولة الكويت كواحدة من دول العالم لها اهتمام واضح بموضوع البيئة ونشر الوعي البيئي خاصة مع توالي أحداث متعددة على دولة الكويت، ومن هنا تزايد دور وسائل الإعلام الكويتية بموضوع البيئة ، غير أن التصدي لهذا الموضوع تميز في معظم الحالات بالغموض، فالمعالجات في غالبيتها كانت عامة، أو محدودة في إطار ضيق، فنجاح الإعلام في أداء مهمته يقتضي بالضرورة تعاوناً شاملاً بين المؤسسات الإعلامية والهيئات المسؤولة عن البيئة، وبدون ذلك التعاون لن تستطيع الهيئات المهمة بالبيئة القيام بدورها الفاعل في هذا الإطار (الهيئة العامة للبيئة، 2000)، لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على الدور الإعلامي البيئي في دولة الكويت: دور الهيئة العام للبيئة أنموذجاً.

2. مشكلة الدراسة:

تشهد الكرة الأرضية ومنها دولة الكويت العديد من المشكلات البيئية الخطيرة والتي انعكست آثارها السلبية على كل من الإنسان والحيوان والنبات، وقد ازدادت هذه المشاكل إلى درجة غير مقبولة بسبب التقدم الصناعي والتكنولوجي الأمر الذي أدى إلى ازدياد الدعوات التي تنادي بضرورة إيجاد حلول وبدائل سريعة لهذه المشكلات من أجل حلها، ولعل الإعلام البيئي له دور كبير في توضيح الكثير من المفاهيم البيئية والمشكلات البيئية التي تعاني منها المجتمعات إذا ما تم تفعيله بطريقة مناسبة من أجل نشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة والحلول المقبولة والمقترحة لحل هذه المشكلات البيئية.

وقد واجهت دولة الكويت عدداً من المشكلات البيئية الناجمة عن تلوث آبار النفط الأمر الذي دفع المسؤولين إلى إصدار قوانين متعددة نجم عنها إنشاء الهيئة العامة للبيئة بموجب قانون صدر في دولة الكويت في العام 1996.

وإنه على عظم الأدوار التي تقوم بها الهيئة العامة للبيئة في مجال حماية البيئة الكويتية ونشر الوعي البيئي إلا أننا لم نجد من يلقي الضوء على هذه الجهود.

وكذلك تتمثل مشكلة البحث في عدم وضوح اتجاهات المواطنين تجاه هذه الجهود التي تبذلها الهيئة وآرائهم نحو الدور الإعلامي الذي تؤديه الهيئة في مجال نشر الوعي البيئي والتعريف بالمشكلات البيئية في دولة.

وتتمثل مشكلة الدراسة في بيان مدى قيام الهيئة العامة للبيئة بمسؤولياتها في توعية الجماهير نحو المشكلات البيئية من خلال استخدام وسائل إعلامية مقروءة ومرئية ومسموعة، وبشكل أكثر توضيحاً تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- هل استطاعت الهيئة العامة للبيئة من خلال قنواتها الإعلامية إيجاد حلول للمشكلات البيئية من خلال خلق الوعي البيئي لدى الجماهير في دولة الكويت؟

3. تساؤلات الدراسة:

تأتي الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة التالية:

- 1- ما اهتمام وسائل الإعلام الكويتية بقضايا البيئة؟
- 2- هل يوجد إعلام بيئي واضح المعالم في الكويت؟
- 3- هل يقوم الإعلام البيئي بدور مؤثر في دولة الكويت بخلق وعي بيئي أو ثقافي بيئية؟
- 4- ما مستوى أداء الإعلام البيئي في خلق سلوك مجتمعي بيئي في دولة الكويت؟
- 5- هل نجح الإعلام البيئي في خلق سلوك مجتمعي بيئي في دولة الكويت؟
- 6- هل هناك حاجة إلى وسائل إعلام بيئية متخصصة؟
- 7- ما دور الهيئة العامة للبيئة في نشر الوعي البيئي؟
- 8- ما الجانب الوجداني للإعلام البيئي؟

9- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور

الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة

الكويت؟

4. أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية تناول دور وسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي ودور

الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت في متابعة الشؤون البيئية التي سيتم الحصول عليها من

المصادر والمراجع ذات العلاقة.

وتتبع أهمية الدراسة من إمكانية توفير المعلومات الضرورية اللازمة للقائمين على

الهيئة العامة للبيئة في الكويت، لتوظيفها للتغلب على مواطن الضعف والقصور وتعزيز الجوانب

الإيجابية. أما من الناحية العملية فمن المؤمل أن تستفيد من نتائج الدراسة الجهات التالية:

1- وسائل الإعلام لتخصيص برامج وفقرات تتحدث عن الوعي البيئي وأهمية الوعي البيئي في

المحافظة على الموارد الطبيعية والبشرية.

2- القائمون على الهيئة العامة للبيئة لتطوير أنموذج يمكن من خلاله تطوير الوعي البيئي في

دولة الكويت.

5. أهداف الدراسة:

تأتي الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف التالية:

1- دراسة الخصائص الإعلامية التي تتميز بها الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت.

2- بيان دور الهيئة العامة للبيئة في التوعية والإرشاد والتعريف بقضايا البيئة في المجتمع

الكويتي ذات الأهمية الكبرى في حياة الشعوب التي بدأت تبرز بعد العديد من المشكلات

الحياتية.

3- بيان الجهود التي تقوم بها الهيئة في مجال حماية البيئة الكويتية ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت.

4- معرفة اتجاهات الرأي العام الكويتي نحو الهيئة العامة للبيئة وجهودها في نشر الوعي البيئي.

6. حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: مواطنو دولة الكويت.
- الحدود المكانية: دولة الكويت.
- الحدود الزمانية: تجرى الدراسة في العام 2011/2012.

7. محددات الدراسة:

تتمثل محددات الدراسة بما يلي:

- ندرة الدراسات والبحوث التي بحثت في دور الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت بالتعريف بقضايا ومشكلات البيئة.
- يتحدد تعميم نتائج الدراسة بدلالات صدق وثبات أداة الدراسة، بحيث لا تنطبق نتائج الدراسات على مجتمعات أخرى.

8. المصطلحات الإجرائية للدراسة:

- الإعلام: هو كافة أوجه الأنشطة الاتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة، والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الأمور بطريقة موضوعية، وبدون تحريف مما يؤدي إلى خلق درجة ممكنة من المعرفة والإدراك والوعي (عويس وعبد الرحيم، 1998، ص 43).

- **البيئة:** كل ما يحيط بالإنسان سواء سمّي بالطبيعة الخاصة بالكوارث الخارجية عن إرادته من براكين وزلازل وأعاصير وأمواج غارقة بالطوفان الهائج أو كل ما يتعلق بالاجتماع والثقافة والاقتصاد والسياسة والتي تمثل بيئة الإنسان الذي يحيا فيها مرغماً أو راضياً (مجلس حماية البيئة، 1995).
- **الوعي البيئي:** هو الإدراك القائم على الإحساس والمعرفة بالعلاقات والمشكلات البيئية من حيث أسبابها وآثارها ووسائل حلها (صباريني، 1994).
- **تقييم الدور التربوي لوسائل الإعلام:** إصدار حكم مترتب على تشخيص دقيق للأعمال والأدوار المسندة لوسائل الإعلام في مختلف المجالات والجوانب من أجل أن تسهم في نشر وتنمية الوعي البيئي (صباريني، 1994).
- **النظام:** يعرف بأنه مجموعة من العناصر التي تعمل متكاملة ومتفاعلة وتعمل لتحقيق أهداف محددة وإن غياب أي جزء منها يؤثر على كامل النظام (سكيكر وآخرون، 1997).
- **النظام البيئي:** كيان متكامل ومتوازن، يتألف من كائنات حية، و طاقة شمسية، ومن التفاعلات المتبادلة فيه (إسلام، 1990).
- **الإعلام البيئي:** هو عملية إنشاء ونشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة من خلال وسائل الإعلام بهدف إيجاد درجة من الوعي البيئي وصولاً إلى التنمية المستدامة (مزاهرة، 2004، ص15).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يستعرض الباحث فيما يلي جملة من الموضوعات التي تندرج تحت الإطار النظري والتي تتعلق بدور الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت في التوعية بشؤون وقضايا البيئة، كما سيتم استعراض العديد من الدراسات ذات الصلة بهذا الموضوع لتكتمل الرؤية حول الدور الحقيقي الذي تقوم به الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت في التوعية بمشكلات وقضايا البيئة التي لا بد للمواطنين في دولة الكويت أن يكونوا على درجة من الوعي لاستيعابها والبحث عن هذه القضايا وإيجاد الحلول المناسبة لها وكما يلي.

أولاً: الإطار النظري:

تجتمع تحت دراسة الإعلام البيئي جملة من المبادرات النظرية التي نشأت في حقول وفروع معرفية متعددة، وفي ظل مدارس واتجاهات تفكير مختلفة. و يتطلب دراسة الإعلام البيئي إطاراً نظرياً Theoretical Framework، ويشكل الإطار النظري خارطة البحث التي تقود الباحث في دراسة وفهم الموضوع أو الظاهرة. والأطر النظرية، وقد يطلق عليها بعضهم الأطر التحليلية وأحياناً الأطر المرجعية، قد تؤخذ كأساس في دراسة الإعلام البيئي، وفي تحديد الموضوعات، ووحدات الدراسة، ومحاور أو نقاط التركيز، وكيفية معالجة الموضوع، وفي تحديد المفاهيم والمتغيرات الرئيسية. وتتكون مثل هذه الأطر من بناء نظري يقوم على مسلمات معينة، أو عدد من المفاهيم الأساسية. ويوجد عدد من النظريات التي تقدم تصورات عن كيفية عمل ودور الإعلام البيئي. وقد اعتمد الباحث على نظرية المسؤولية الاجتماعية كإطار نظري لدراسة وتحليل تأثير وسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي وهي:

نظرية المسؤولية الاجتماعية

ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية بعد الحرب العالمية الثانية في الولايات المتحدة الأمريكية، كرد فعل على سلبيات نظرية الحرية ممثلة في سوء استخدام مفهوم الحرية، والإفراط في إعلاء حرية الفرد، على حساب مصلحة المجتمع، والمبالغة في منح الفرد، الحق في التحرر من المسؤولية الاجتماعية، أو قيمة أخلاقية؛ وتحول الإعلام إلى صناعة هدفها الربح فقط. في مقابل ذلك، رأت نظرية المسؤولية الاجتماعية، أن للفرد حقاً، وللمجتمع أيضاً حقوقاً، بوصفه مجموع أفراد لهم حقوقهم، وينخرطون في الوقت نفسه، في (مؤسسات) اجتماعية، تسعى لخدمة الصالح العام، وتحتاج لذلك، إلى حماية من نزوات الأفراد وتسلط الرغبات الفردية. ويقول باران وديفيس (Baran & Davis, 2008: 114) أن هذه النظرية تؤكد الحاجة إلى صحافة مستقلة، تدقق وتراقب أداء وعمل مؤسسات الدولة، وتقدم أخباراً وتقارير موضوعية ودقيقة. وأهم خصائص هذه النظرية دعوتها لوسائل الإعلام لتحمل مسؤوليتها الاجتماعية من أجل بناء مجتمع مبدع ومنتج؛ وأن تصبح وسائل الإعلام صوت الناس وليس فقط صوت النخبة أو المجموعات التي تسيطر على الثقافة الوطنية أو المحلية. كما تدعو هذه النظرية الصحفيين لتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية تجاه المجتمع من خلال الاستماع لمطالب وآراء الناس (Baran & Davis, 2008: 114) وتدعو هذه النظرية إلى المسؤولية الأخلاقية، وعدم تجاوز الأفراد للحريات التي يتمتعون بها. كما تدعو هذه النظرية الدولة للتدخل في حماية حقوق الناس من أي تجاوزات عليها؛ وتدعو إلى الاستخدام العقلاني والأخلاقي للحرية، وهو ما يتطلب من وسائل الإعلام عرض وجهات النظر والآراء المختلفة (Hindman, 1997: 19)، وتشجع هذه النظرية على إشراك كل فئات المجتمع، فالرسالة الإعلامية ما لم تحظ على دعم ومساندة المجتمع فإنها ستنتهي بالفشل، ولن تحقق أهدافها (McCombs et al, 1997, p158).

هذه النظرية أنه يحق لكل شئ لديه يقوله أن يستخدم الوسيلة، وغرضها الرئيسي يتمحور حول رفع مستوى التصادم إلى مستوى النقاش، بجانب الإعلام والترفيه والربح، ويكون الإشراف على الوسيلة من خلال رأي المجتمع، والمستفيدين وآداب المهنة، ويحظر نشر ما من شأنه التدخل في حقوق الأفراد ومصالحهم الاجتماعية والفردية الخاصة، أما من حيث الملكية، فإن الملكية الخاصة لوسائل الإعلام يكون مسموحاً بموجب إجراءات تنظيمية يتم الاتفاق عليها وإقرارها. وتتميز هذه النظرية بأن وسائل الإعلام تفترض أن عليها مسؤولية اجتماعية، وإلا يتعين اتخاذ الأساليب بإلزامها بهذه المسؤولية.

ونجد أن هذه النظرية ذات صلة كبيرة بموضوع الدراسة حيث تؤكد على أن على الإعلام أن يقوم بمسؤولياته بشكل كبير تجاه توعية المواطنين بالمشكلات والقضايا البيئية المختلفة كما أن على الأفراد أن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه هذه القضايا بما يعود على المجتمع بالفائدة والخير العميم.

ماهية البيئة:

زادت الجهود التي تعنى بالبيئة من خلال الكشف عن أهم المشكلات والقضايا البيئية التي من أهمها مشكلة التلوث البيئي الذي أصبح قضية تهمة كافة دول العالم، وذلك بعدما ارتفعت معدلات انتشاره التي تتلازم وتتناسب مع درجة التطور التكنولوجي والصناعي حتى أصبحت العودة إلى البيئة البكر حلماً بعيد المنال، وأصبح الاهتمام الدولي ينصب على الحد من ارتفاع معدلات التلوث.

لهذا فإن تنمية الوعي البيئي ذو أهمية ولا سيما أن البيئة تمثل أهمية كبيرة للإنسان؛ إلا أن تصرفات الإنسان غير المسؤولة مع ما يحيط به من كائنات و مكونات وعناصر البيئة قد أخل كثيراً بتوازن النظام البيئي، وترتب على ذلك حصول العديد من المشكلات البيئية التي كان

لها أثر واضح في تدهور البيئة والعمل على تدميرها ولا سيما أن هذه المشكلات البيئية ليس لها حدود جغرافية، ولا تمنعها الحدود السياسية؛ إذ إنها تنتشر في كل مكان وتصل إلى كل البقاع الأمر الذي يفرض علينا جميعاً ضرورة الحد من هذه المشكلات، ومنع حدوث مشكلات جديدة تحقيقاً لمفهوم حماية البيئة والمحافظة عليها (أبو عَراد، 2010).

ويعد دور الإعلام البيئي جزءاً من سياسة بيئية عامة وليس مجرد أداة للإعلان عن سياسة بيئية جاهزة إنه يهدف إلى تنمية الوعي البيئي لدى قطاعات المجتمع المختلفة حتى تتشارك بفاعلية في تطوير السياسات البيئية ومراقبتها ومراجعتها كما يهيئ الجمهور والمسؤولين لدعم تنفيذ السياسات والتدابير البيئية ومن ضمن الاهتمامات الرئيسة للإعلام البيئي إحداث تغير سلوكي في مواقف الناس من البيئة وتعاملهم معها (الهيئة العامة للبيئة، 2000).

ويهدف الإعلام البيئي أساساً إلى حفز الجمهور للمشاركة الفعالة في رعاية البيئة وهذا يكون من خلال دفع الناس إلى العمل الشخصي وتشجيعهم على الحوار وإيصال أرائهم إلى المسؤولين. فالإعلام البيئي بدفع الجمهور إلى الانخراط في عملية التخطيط واتخاذ القرار وأن مشاركة الجمهور في الحوار البيئي تؤدي إلى تعميم الوعي البيئي للحفاظ على موارد الطبيعة كما تعطي المسؤولين صورة واضحة عن اهتمامات الرأي العام (مجلس حماية البيئة، 1995).

مفهوم البيئة:

تمثل البيئة أهميةً كبيرةً للإنسان، فهي المحيط الذي يعيش فيه، ويحصل منه على مقومات حياته. وهي المحيط الذي يتفاعل معه ويمارس فيه علاقاته المختلفة مع غيره من الكائنات والمكونات. فهو منذ أن خلقه الله دائم البحث في البيئة عن المتطلبات والحاجات المختلفة التي تلزمه لتحقيق عملية تكيفه مع البيئة، مستخدماً في ذلك كل ما توافر له من المعارف، والمهارات، والخبرات التي وهبها له الخالق سبحانه. لذلك نجد في القرآن الكريم

إشارات عدة للبيئة من ضمنها قوله تعالى: {وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ} {يوسف/56}، وكذلك قوله تعالى: {وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي الْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِنْ سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ الْجِبَالَ بُيُوتًا فَاذْكُرُوا آيَةَ اللَّهِ وَلَا تَعْتَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ} {الأعراف/74}. ومن خلال الآية السابقة يمكن تعريف البيئة على أنها مشتقة من كلمة بوء أو تبؤ أي نزل منزلاً وبوء المنزل أي هبأه للعيش فهو في هذا المعنى تكون البيئة هي المنزل المحيط بالكائن الحي إنسانا كان أو غيرها.

ويشير (سلامة، 1997) إلى أن معنى البيئة وفي اللغة الفرنسية حسب معجم لاروس أنها "مجموع العناصر الطبيعية والاصطناعية التي تشكل إطاراً لحياة الفرد"، وفي اللغة الانجليزية يعرف معجم لونغمان البيئة (environment) بأنها "مجموعة الظروف الطبيعية والاجتماعية التي يعيش بها الإنسان"، أما كلمة ايكولوجي (ecology) فتعني مجموعة العلاقات المتبادلة بين الكائن الحي ومسكنه، وتعرف البيئة على أنها "مجموعة الظروف والعوامل الفيزيائية والعضوية وغير العضوية التي تساعد الإنسان والكائنات الحية الأخرى على البقاء ودوام الحياة، فهي الوسط الذي يعيش فيه الإنسان وغيره من الكائنات الحية وغير الحية".

أما عن التعريف التشريعي للبيئة فنجد أن معظم التشريعات حرصت على وضع تعريف للبيئة، إلا أنها اختلفت فيما بينها حول مدى اتساع أو ضيق مفهوم البيئة في كل منها، فمثلاً نجد أن التعريف للبيئة في دولة الكويت ظهر من خلال تعريف مجلس حماية البيئة له في المادة 1، ان البيئة: هي كل ما يحيط بالإنسان سواء سمي بالطبيعة الخاصة أو بالكوارث الخارجية عن إرادة الطبيعة من براكين وزلازل وأعاصير وأمواج غارقة بالطوفان الهائج أم كل ما يتعلق

بالاجتماع والثقافة والاقتصاد والسياسة التي تمثل بيئة الإنسان الذي يحيا فيها مرغماً أو راضياً (مجلس حماية البيئة، 1995).

ويخلص سلامة (1997) إلى أننا نجد في الوقت الحالي خلافاً واضحاً في الاتزان البيئي، وأن مسبب هذا الخلل هو الإنسان من خلال تصرفاته التي ينتج عنها استهلاك الموارد غير المتجددة ومخلفات الصناعة التي سببت التلوث البيئي، ودمرت الكثير من الكائنات الحية وأصبحت عرضة للانقراض.

الوضع البيئي في دولة الكويت:

نقصد هنا الحديث عن الجهات الحكومية والأهلية التي تعني بالاهتمام بالوضع البيئي بالكويت وماهية الأدوار التي تقوم بها من أجل حماية البيئة ونشر الوعي البيئي في المجتمع، وسأجعل الهيئة العامة للبيئة آخر جهاز حكومي أتكلم عنه، حتى نركز عليها ونتكلم عنها بإسهاب. حيث تمثل المظهر الأكثر وضوحاً والأبرز للدلالة على اهتمام دولة الكويت بالشأن البيئي والمحافظة على البيئة.

دور الجهات الحكومية والقطاع الخاص في حماية البيئة:

تقوم الجهات الحكومية والقطاع الخاص بجهود واضحة في حماية البيئة، إن ذلك إنما تأتي من خلال القضايا والمشكلات البيئية التي زادت في الآونة الأخيرة ولعل من أهمها قضية التلوث البيئي خاصة التي نجمت بسبب الخلافات الحدودية والحروب والاحتباس الحراري وغيرها من الأمور، وإن قيام الجهات الحكومية والقطاع الخاص بهذه الجهود إنما كان نتيجة للمتابعة الحثيثة لكل جديد في هذا الموضوع ومن خلال الاستناد إلى التشريعات والقرارات الصادرة بهذا الخصوص ومن ذلك ما ورد في كتاب الوضع البيئي الراهن في دولة الكويت

الصادر عن الهيئة العامة للبيئة، الإصدار العاشر (2000) عرض للأدوار التي تقوم بها الجهات الحكومية والقطاع الخاص فيما يتعلق في حماية البيئة وهي:

أولاً: وزارة الصحة: تعد الجهود التي تقوم بها وزارة الصحة واضحة في مجال حماية البيئة، وقد ظهر ذلك من خلال الدور الكبير الذي تقوم به في خدمة وحماية البيئة ومن ذلك قامت وزارة الصحة بإنشاء عدة أقسام لمراقبة الصحة المهنية وحماية البيئة كما يلي:

1. قسم الصحة المهنية: والذي يضم:

أ. وحدة الفحوصات الطبية: ومهمته إجراء الفحوصات الابتدائية والدورية للعاملين في مختلف المهن ومراجعة وعقد لجان التحكيم الخاصة بإصابات العمل في دولة الكويت وقيم ظروف العمل والتفتيش على الشركات والمصانع ووضع المعايير الإرشادية للياقة المهنية المطلوبة.

ب. وحدة فسيولوجيا وسيكولوجيا العمل: وتختص بدراسة التغيرات الفسيولوجية للعاملين.

ج. وحدة التفتيش الصناعي: تقوم بالتفتيش على المنشآت الصناعية للتأكد من استيفائها للاشتراطات المطلوبة.

2. المركز الطبي الصناعي بالشعبية: ويضم الوحدات التالية:

أ. وحدة الخدمات الطبية المهنية: تختص بتقديم الفحوصات الطبية الابتدائية ولدورية وخدمات الإسعاف والطوارئ للمنشآت الصناعية.

ب. وحدة الخدمات العلاجية: وتختص بتقديم الخدمات العلاجية للعاملين بالقطاع الصناعي للتقييم المبكر والاكتشاف السريع لأي ملوث بيئي وتضم الوحدات التالية (وحدة

الخدمات الطبية المهنية - وحدة الخدمات العلاجية - وحدة الطوارئ البيئية)

3. قسم قياس العرض الشخصي: يختص بقياس التأثيرات الصحية الناتجة عن التعرض للمواد المستخدمة في الصناعات والأنشطة الأخرى على العاملين وعلى البيئة المحيطة التي تستوطن بها هذه الجماعات ويضمن القسم الوحدات التالية:

أ. وحدة قياس التعرض الشامل: ويقصد بها تقييم قياس مدى التعرض للملوثات المختلفة في أماكن العمل والمنزل ووسائل النقل.

ب. وحدة قياس المردود الصحي للملوثات: تختص بقياس مستوى الملوثات في السوائل الحيوية والأنسجة وربطها بدرجة التلوث في مناطق الصناعة.

ج. وحدة التكنولوجيا والإنسان: تختص بدراسة تأثير انتشار التقنية الحديثة في العمل والمنزل ووسائل الترفيه والنقل.

4. قسم العوامل الحيوية: يختص بقياس مستوى التلوث البكتيري والفطري وحبوب اللقاح في أجواء المباني العامة والمنازل والمستشفيات والهواء الخارجي.

5. قسم فحص السجائر والتبغ: يختص بفحص محتويات التبغ من القطران والنيكوتين في عينات السجائر والتحقق من مطابقتها للمواصفات الصحية.

6. وحدة صحة البيئة: تقوم بزيارات ميدانية لأماكن الحضانات والمعاهد الصحية والمصانع الغذائية وبيان مدى استيفائها للشروط الصحية تمهيدا لإصدار أو تجديد التراخيص لمزاولة عملها (الهيئة العامة للبيئة، 2000).

ثانياً: وزارة الكهرباء والماء: تقوم الوزارة بكثير من الأعمال الهادفة إلى حماية البيئة حيث يستعمل قطاع تشغيل وصيانة محطات القوى وتقطير المياه على محطات توليد القوى الكهربائية وتقطير المياه ووضع المعالجة بالكلورين وملحقاتها.

مياه الشرب: يهدف مركز تنمية مصادر المياه إلى حماية مصادر المياه من الملوثات بالسائل الممكنة والتأكد من سلامة مياه الشرب في شبكة وزارة الكهرباء من خلال مراقبة نوعية المياه وإجراء التحاليل الكيميائية البكتيريولوجية اللازمة (الهيئة العامة للبيئة، 2000).

محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه:

(1) مراقبة الملوثات الغازية:

تعمل الإدارة على مراقبة النواتج الغازية المصاحبة لاحتراق أنواع الوقود المختلفة في محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه.

(2) مراقبة التلوث المائي:

- أ. تعمل على مراقبة سلامة مآخذ المياه في محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه.
- ب. يتم متابعة نسبة تركيز الكلور في مداخل ومخارج المياه في المحطات.
- ج. أنشأت الوزارة وحدات إزالة احمرار المياه في عدد من محطات توليد الطاقة منها محطة الزور والدوحة الغربية.

(3) مناولة المواد الكيميائية: تقوم الإدارة بمتابعة ومراقبة تناول المواد الكيميائية في مختبرات ومخازن المحطات من حيث جودة التخزين وسلامة الاستعمال.

وزارة التخطيط: قطاع التعاون الفني والدعم التنموي:

يعد هذا القطاع نقطة الارتباط الوطنية للتعاون الفني في مجال البيئة إذ إنه القطاع المعنى بمتابعة كافة الشؤون الفنية والإدارية والمالية للمنظمات والهيئات الدولية والعربية والإقليمية والإسلامية المتخصصة التي تشارك الكويت فيها بما في ذلك المنظمات والهيئات والمراكز المعنية بشؤون البيئة على المستوى الدولي والعربي.

وزارة النفط: تسهم الوزارة في دعم القضايا البيئية وذلك من خلال الوزارة أو شركات النفط المختلفة وقد أسهمت وزارة النفط على إيجاد إدارة متخصصة بشؤون البيئة بالتنسيق مع الهيئة العامة للبيئة وتسمى إدارة حماية البيئة.

وزارة التربية: تقوم وزارة التربية بدور كبير في حماية البيئة والمحافظة عليها من خلال تضمينها المفاهيم البيئية في المناهج المدرسية وتنظيمها لورش العمل والندوات والاعتناء بمراكز التدريب ودعمها الدائم لجماعات أصدقاء البيئة والكشافة والحوالة.

العلاقة المتبادلة فيما بين البيئة والسلوك: أوضحت الدكتورة سميرة المذكوري في مقابلة أجرتها معها مجلة بيئتنا العدد 116 أغسطس 2009 ص17: (أن العلاقة بين البيئة والسلوك علاقة متبادلة كل منهما يؤثر في الآخر في نفس الوقت، ويختلف هذا التأثير من موقف لأخر ومثال على ذلك توفر البيئة للإنسان مصادر للطاقة يستطيع أن يأخذ منها ما يحتاجه وعليه فإن الإنسان بالتالي يحدد أنماطاً معينة من السلوك الاستهلاكي فهو الذي يحدد حجم ونوع وطريقة الاستهلاك والآثار المترتبة على البيئة في حالة استهلاكه بطريقة تؤثر وتستنزف وتدمر البيئة فهنا تتضح مدى العلاقة التبادلية بتأثير البيئة على السلوك وفي نفس الوقت يؤثر الإنسان على بيئته أي أن العلاقة تبادلية في محاولة للتكيف معها فالعلاقة بين السلوك والبيئة متبادلة ومتفاعلة، ولكن البيئة لا تؤثر فقط في سلوك الإنسان وإنما تؤثر في نموه وتكوينه وصحته الجسدية والعقلية والنفسية ومدى إصابته بالمرض أو تمتعه بالصحة والعافية وتؤثر البيئة كذلك في اتجاهات الإنسان وميوله وأفكاره وآرائه ومعتقداته، وفي سمات شخصيته).

أهداف التربية البيئية: تعزيز ورعاية الوعي البيئي لدى المتلقي وإيجاد الوسيلة المناسبة نحو إيجاد التوافق الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، تشجيع الأفراد على اكتساب المعرفة والقيم

والاتجاهات والمهارات التي يحتاجها لحماية البيئة، تنمية أنماط جديدة من السلوك لدى الأفراد ولجماعات والمجتمعات تجاه البيئة.

بلدية الكويت: لقد منح القانون للبلدية العديد من الاختصاصات بهدف تقدم العمران وتوفير الخدمات البلدية للسكان ويأتي في مقدمة هذه الاختصاصات مسح الأراضي وتنظيم وتخطيط المدن والقرى والمناطق وتجميلها وحفظ رونقها.

الأنشطة البيئية في البلدية:

أولاً: في مجال تنظيم وتخطيط المدن والقرى والمناطق وتجميلها وحفظ رونقها تقوم البلدية بما يلي: تنفيذ المخططات الهيكلية والتنظيمية ومختلف مشاريع التنمية العمرانية وتوفير الأمان والأحزمة الخضراء. تحسين وتجميل المدن ومعالجة عناصر التلوث البصري. اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيق الأسس والمعايير البيئية في إقامة المباني.

ثانياً: المحافظة على الراحة والصحة العامة لإنسان ونظافة البيئة ومنها تنظيم الأسواق والرقابة على بيع الأغذية والتحقق من صلاحيتها.

ثالثاً: الحد من بعض الأنشطة التي من شأنها إحداث الخلل في اتزان البيئة البرية والساحلية.

رابعاً: العمل على تطبيق أنظمة السلامة وحماية المرافق العامة وموارد الثروة العامة.

الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية: وهي هيئة تتولى العديد من المهام التي لها صلة مباشرة مع الجهود المبذولة لحماية البيئة والحفاظ عليها فكانت اختصاصاتها: الإشراف على تنفيذ جميع الأنشطة الزراعية الإنتاجية على مستوى الدولة. الإشراف على المراعي والعمل على تنميتها وتطويرها وترشيد استغلالها والمحافظة عليها بالاشتراك مع الجهات المعنية بالدولة. إنشاء المنتزهات الصحراوية والإشراف عليها والعمل على مقاومة التصحر بالوسائل الكفيلة للحد منه. الإشراف على استعمالات الأراضي والمياه للأغراض الزراعية. الإشراف على

عمليات صيد الأسماك وتنظيمها بما يكفل تنمية الثروة السمكية، وتوسيع نطاق الرقعة الزراعية في البلاد باستصلاح الأراضي.

وفيما يلي أهم الإنجازات التي قامت بها الهيئة في هذا الشأن:

1. قطاع التنمية الزراعية: مشروع مسح وتصنيف التربة بالكويت. تنمية وتطوير الموارد الأرضية والمائية.

2. قطاع الخدمات والمناطق الزراعية: القيام بالخدمات الإرشادية والإعلامية لخدمة المزارعين والمربين بالمناطق الزراعية وذات الصلة بقضايا البيئة.

3. قطاع الزراعات التجميلية والتخضير: هدف الهيئة إلى زيادة التخضير وتحسين البيئة في الكويت.

4. استصلاح وتنمية وتطوير مشاريع التحريج والمراعي المتدهورة:

أ. مشاريع التحريج القائمة: مشروع تحريج مخيمات الربيع. مشروع تحريج طريق الجهراء. مشروع تحريج الجهراء. مشروع تحريج الصليبية.

ب. مشاريع إقامة المحميات الطبيعية وتطوير الغابات: مشروع إقامة المحميات والمنتزهات الطبيعية. المحميات الطبيعية ومنها البرية والبحرية.

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب: تقوم الهيئة بجهود كبيرة ومخصصة في مجال التعليم والبحث البيئي وذلك لوجود قسم خاص للصحة البيئية في كلية العلوم الصحية. وتقوم هيئة التدريس بجهود مميزة في مجال حماية البيئة عن طريق مشاركتهم في العديد من اللجان وفرق العمل منها الفريق المكلف بدراسة موقع ردم النفايات ودراسات المردود البيئي والتصحر.

معهد الكويت للأبحاث العلمي: قام معهد البحوث بالعديد من الأبحاث على البيئة فكان منها انجاز مشروع الخصائص الرسوبية للرواسب البحرية وما يصاحبها من ملوثات في بيئة الكويت

الشمالية حيث ركز هذا المشروع على دراسة معدل انتشار الرسوبيات وما يصاحبها من ملوثات نفطية وغير نفطية في المياه الإقليمية الشمالية.

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي: أولت المؤسسة الجانب البيئي الكثير من الاهتمام في جميع أنشطتها سواء على مستوى المنح البحثية أو المؤتمرات العلمية وورش العمل والندوات أو الجوائز التشجيعية وأيضاً الأنشطة الثقافية الأخرى فيما يتعلق بالجانب البحثي فقد مولت المؤسسة 56 مشروعاً منذ عام 1991 لدراسة الوضع البيئي والمتغيرات الطارئة عليه الناجمة عن الممارسات العدوانية العراقية.

الإدارة العامة للجمارك: قامت الإدارة بالكثير من الأنشطة الهادفة لحماية البيئة من خلال ما يلي:

أولاً: النشاطات الداخلية: منع دخول المواد الكيماوية إلا بعد الإفراج عنها من قبل الهيئة العامة للبيئة، وإصدار تعليمات بشأن نقل المواد الخطرة داخل دولة الكويت.

ثانياً: النشاطات الخارجية: المشاركة في فعاليات لجنة طبقة حماية طبقة الأوزون ، المشاركة في فعاليات اللجنة الوطنية لتداول المواد الكيماوية.

الإدارة العامة للإطفاء: تسهم الإدارة في المحافظة على الأوضاع البيئية بما يكفل حماية الأرواح والممتلكات.

الصندوق الوقفي للمحافظة على البيئة: يعدّ الصندوق الوقفي للبيئة أحد الصناديق التي تم إنشاؤها مؤخراً من قبل الأمانة العامة للأوقاف وذلك لدعم مشاريع البحث والتوعية البيئية.

الجمعية الكويتية لحماية البيئة: تأسست الجمعية الكويتية لحماية البيئة بتاريخ 31 مارس عام 1974، وهي جمعية نفع عام غير ربحية تعمل على حماية البيئة الكويتية والمحافظة على كل محتوياتها ومقدراتها ومكافحة أسباب التلوث. وواصلت الجمعية ومنذ إنشائها بذل الجهود في

سبيل حماية البيئة حيث نفذت في هذا السبيل العديد من البرامج فعقدت الحلقات النقاشية ونظمت الحملات والندوات والمحاضرات وورش العمل. وأعدت البرامج والأنشطة وشاركت في المعارض.

الاتجاهات:

تعرف الاتجاهات حسب تعريف العالم الشهير (ردكيتش) فإن الاتجاه هو: "تنظيم مكتسب له صفة الاستمرار النسبي للمعتقدات التي يعتقدونها الفرد نحو موضوع أو موقف ويهيئها للاستجابة، باستجابة تكون لها أفضلية عنده" (سميس، 2005). ويعرف العالم الشهير (ألبرت) الاتجاه بأنه: "حالة استعداد عقلي وعصبي يجري تنظيمها عن طريق الخبرة، وتؤثر بشكل ديناميكي على استجابات الفرد لجميع الأشياء والمواقف التي لها علاقة بها" (إسماعيل، 1997).

مكونات الاتجاهات:

فيما يلي عرض لمكونات الاتجاهات كما بينها (عبد الحميد، 2004):

1- المكون الانفعالي أو الوجداني أو الشعوري: ويتعلق هذا المكون بدرجة ميل الفرد على الإقبال أو الإحجام وبدرجة التحبب أو النفور بالنسبة لموضوع الاتجاه، وهذا المكون هو الذي يضفي على الاتجاه طابع التحرك والدفع.

2- المكون المعرفي: يشير هذا المكون إلى مجموعة الأفكار والمعتقدات والعمليات الإدراكية التي تتعلق بموضوع الاتجاه، والتي على أساسها يتحدد موقفه، فقد يتبنى الشخص المتعصب رأياً نحو موضوع ما يفسر به تعصبه أو يستخدمه حجة ضد من يناهضون الاتجاه.

3- المكون السلوكي: وهو الاستجابة العملية نحو موضوع الاتجاه، فالفرد الذي يحمل معتقدات سلبية نحو موضوع ما (جماعة من الجماعات) فإنه إما يتحاشى اللقاء بهم أو يوقع عليهم

العقاب، وبعكس ذلك إذا كانت لديه معتقدات إيجابية نحوهم فإنه يكون مستعداً لتقديم المساعدة لهم أو التفاعل معهم.

العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات:

اهتم علماء الاجتماع بدراسة العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات الاجتماعية، من خلال دراستهم وتحليلهم لكيفية تكوينها، إذ أشارت معظم هذه الآراء إلى أهم هذه العوامل (إبراهيم، 2004):

أ- الإطار الثقافي: من المعروف أن الإنسان يعيش في إطار ثقافي، يتألف من العادات والتقاليد والقيم والمعتقدات والاتجاهات، وهي جميعاً تتفاعل مع بعضها بعضاً ديناميكياً لتؤثر في الفرد، وتساعد في تكوين اتجاهاته من خلال علاقاته الاجتماعية وبيئته التي يعيش فيها، بمعنى أن الإطار الثقافي يتأثر بكل هذه الأشياء في المجتمع، كما أن هذا التراث يسهم في تحديد طبيعة هذه الاتجاهات.

ب- الأسرة: تعد الأسرة من العوامل المهمة والمؤثرة في تكوين اتجاهات الفرد الاجتماعية، لأن الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تكسب الفرد اتجاهات من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، وتشير معظم الآراء في هذا الشأن إلى أن العلاقة بين اتجاهات الوالدين نحو الأبناء، تكون أكثر من العلاقة الموجودة بين الأبناء مع بعضهم بعضاً في الأسرة الواحدة، ويظهر هذا بوضوح في الأسر ذات المستويات الاقتصادية المنخفضة، وهذا يرجع إلى أن الأسرة تقوم بتوجيه اتجاهات الأبناء من النواحي اللفظية والتربوية والسلوك الفعلي للأباء.

ج- العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة: وتشير إلى العلاقات التي تحدث بين أفراد المجتمع خارج نطاق الأسرة، مثلما يحدث ببعض علاقات الأصدقاء، أعضاء النقابات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية، الأقارب والجيران.

د- عامل الجنس والسن: وتشير الآراء إلى أن الاتجاهات تتأثر في تكوينها بعامل الجنس (ذكر/ أنثى) لأنها تختلف لدى الرجل عن الإناث، كما أنها في نفس الوقت تختلف من حيث السن، حيث تختلف الاتجاهات الاجتماعية لدى الأطفال في (مرحلة الطفولة) عنها في (مرحلة المراهقة) عنها في (مرحلة الرشد والشيخوخة).

ه- وسائل الإعلام والاتصال (التلفزيون): أصبحت وسائل الاتصال والإعلام من العوامل المهمة والمؤثرة في تكوين الاتجاهات الاجتماعية ولا سيما التلفزيون، نظراً للمزايا العديدة التي يتمتع بها، والتي تميزه عن غيره من وسائل الاتصال الجماهيرية، فهو يستطيع من خلال الصوت والصورة والتأثير مباشرة في اتجاهات الأفراد داخل المجتمع، كما أنه يستطيع أن يسهم بدور كبير في تغيير هذه الاتجاهات أو تعديلها وتوجيهها طبقاً لمتطلبات العصر والمجتمع.

و- العوامل النفسية التي تؤثر في نشأة وتكوين الاتجاهات: وأحياناً ما يطلق عليها (العوامل الداخلية)، وهي تؤثر في نشأة وتكوين الاتجاهات الاجتماعية بين الأفراد، وتؤدي إلى وجود اختلافات بين اتجاهات الأفراد، وخاصة عند تعرضهم لتنظيم اجتماعي واحد، أو لنوع واحد من الإعلام. وهذا يرجع إلى الحاجات النفسية للفرد لإشباع رغباته وتحقيق أهدافه، وهذه الحاجات تسهم في نشأة وتكوين الاتجاهات. وكما تستطيع (الشخصية) أن تؤدي دوراً مهماً في تكوين الاتجاهات الاجتماعية عند الأفراد مثلما يحدث في الاتجاهات الدينية والدولية.

وظائف الاتجاهات:

يمكن إجمال أهم وظائف الاتجاهات النفسية الاجتماعية فيما يلي (عبد الحميد، 2004):

- الاتجاه يحدد طريق السلوك ويفسره.

- الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي الموجودة في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

أهم الاتجاهات البيئية الرئيسة:

هذا ويمكن تحديد أهم الاتجاهات البيئية الرئيسة الدائمة في ثمانية اتجاهات يتضمن كل

منها عدداً من الاتجاهات الفرعية نلخصها فيما يلي (الدمرداش، 1994):

- 1- الاتجاه نحو الاستغلال الراشد للموارد الطبيعية الدائمة المتجددة أو غير المتجددة.
- 2- الاتجاه نحو تلويث البيئة (الاتجاه المضاد نحو تلويث الهواء والماء والغذاء).
- 3- الاتجاه المضاد نحو استنزاف الموارد الطبيعية وانحسارها (الاتجاه المضاد نحو استنزاف الثروتين النباتية والحيوانية، الاتجاه المضاد نحو تجريف الأرض الزراعية، والاتجاه المضاد نحو انحسار الرقعة الزراعية).
- 4- الاتجاه المضاد نحو الانفجار السكاني (الاتجاه نحو تنظيم الأسرة، الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك).
- 5- الاتجاه المضاد نحو الإخلال بمقومات التوازن البيئي سواء التوازن البيولوجي أو التوازن الكيميائي أو التوازن الجيومورفولوجي.
- 6- الاتجاه نحو حماية البيئة (من التلوث أو من الاستنزاف أو من الانحسار لبعض مكوناتها).
- 7- الاتجاه نحو نبذ المعتقدات الخاطئة في البيئة (الاتجاه المضاد نحو التشاؤم من بعض الكائنات، الاتجاه نحو نبذ التفسيرات الخرافية للظواهر الطبيعية).
- 8- الاتجاه المضاد نحو الإصابة بالأمراض المتوطنة (الاتجاه المضاد نحو الاستحمام في المياه الملوثة، الاتجاه المضاد نحو الخوض في المياه الملوثة، الاتجاه المضاد نحو أكل

الخضراوات والفواكه دون غسلها، الاتجاه المضاد نحو استخدام الوسائل الواقية من الحشرات الناقلة للأمراض كالبعوض).

الإعلام البيئي:

برزت في حياة الإنسان وسائل أطلق عليها مصطلح وسائل الاتصال؛ لما تتمتع به من قدرة على الوصول إلى الجماهير أينما كانوا وحيثما حلوا، لا تعترف بالحدود ولا الأقاليم، وتتمثل هذه الوسائل في جميع الوسائل التي تعتمد على مخاطبة حاستي السمع والبصر أو الاثنين معاً، بطرق تجمع المعلومات بشكل كبير وتوزعها على نطاق أوسع لتشمل جماهير غفيرة، وهي متعددة كالصحف والمجلات والإذاعتين المرئية والمسموعة والمنشورات. وتتميز هذه الوسائل بتعدد أشكالها ومضامينها وأنواعها بما يتيح الفرصة للمتلقي بأن يختار نوعاً محدداً منها، كأن ينتقي مجلة اقتصادية من بين عدد من المجلات، أو يختار برنامجاً واحداً محدداً من بين برامج الإذاعة المسموعة، بما يتماشى مع اهتمامات كل فرد (فهيمى وبدوي، 1995).

وللإعلام دور مهم في إدارة المعرفة وتنظيم الذاكرة الجماعية للمجتمع، وبالذات فيما يتعلق بجمع المعلومات ومعالجتها وتوظيفها، مما يؤهله ليكون في موقع يسمح له بإعادة صياغة القالب المعرفي والثقافي للمجتمع. ويؤكد حمدي (1987) أن وسائل الاتصال في المجتمع تعد وسيلة تأثر وتأثير فهي تتأثر؛ بما في المجتمع من أحداث وقضايا، وتؤثر في المجتمع من خلال الأفكار التي تطرحها، التي تعمل على معالجتها وحلها بالطريقة التي تسهم في بناء المجتمع وتكامله، هذا إلى جانب أن وسائل الاتصال وسيلة اجتماعية تقوم بدورها المهم في أحداث النسق الاتصالي مع الأنساق الاجتماعية في المجتمع، إذ يسهم في تنظيم علاقات الجماعات وتحديد الثقافات والأفكار والعمل على إشباع حاجات المجتمع المتعددة التعليمية والترفيهية والتنقيبية.

ويضيف أبو أصعب (1995) أنه حتى يتحقق الدور المطلوب لوسائل الاتصال في

المجتمع، لا بد من اتباع ثلاثة اتجاهات متتالية:

- الاتجاه الأول (نشر المعرفة): ويقصد بها تغيير المعلومات غير الصحيحة لمستقبل الرسالة الإعلامية سواءً أكان مشاهداً أو قارئاً أو مستمعاً، فثمة معلومات مجهولة يحتاج الناس إلى معرفتها.

- الاتجاه الثاني: تغيير الاتجاهات: وتتمثل في تغيير الاتجاهات، والمواقف غير المستحبة لجمهور الرسالة الإعلامية، تقوية الاتجاهات المستحبة منها من خلال برامج التوعية الدينية والتوعية الطبية التي توضح أهمية الموضوع الذي يتناوله الإعلام وبيان آرائه تجاه هذه الحالات. ومن هذا المنطلق فإن مهمة وسائل الاتصال المختلفة هي نقل اتجاه الفرد، إلى منطقة الرفض أو القبول للموضوع المطروح.

- الاتجاه الثالث: تغيير السلوك: وتستهدف تغيير سلوك الجمهور والوصول إلى جمهور سوي بقدر الإمكان.

وتحدث هذه المتغيرات الثلاثة في تتابع، أي أن تغيير السلوك يتطلب تغيير المعلومات الخاطئة للفرد أولاً، ثم تغيير الاتجاهات غير المستحبة ثانياً، ويلاحظ أن تغيير الاتجاهات والأفكار غالباً ما تحدث إذا كان الاتجاه الجديد مستنداً على العقيدة والقيم، ويجب أن تكون الرسائل الإعلامية واضحة حتى لا تترك، أي فرصة للجمهور في أن يستنتج معنى آخر غير المقصود منها.

ويخلص حاتم (1972) إلى أن جوهر الإعلام يكمن في تقديم الحقائق والوقائع والآراء

والاتجاهات حتى يتمكن الإنسان من اتخاذ القرارات الصائبة، كما يجب أن تكون المعالجة

الإعلامية شاملة كافة أوجه النشاط البشري التي تشترك فيه عناصر العملية الإعلامية المرسل والمستقبل، والموضوع، ووسيلة الاتصال.

لقد ازدادت أهمية وسائل الاتصال، فزاد الاهتمام بها وبوسائله، فنجدها اليوم دخلت مرحلة الأقمار الصناعية، ومرحلة التطوير الكبير في أجهزة الاستقبال، والإرسال الحديثة، وقد أدى هذا كله إلى تمكين الإعلام من تحقيق رسالته على مدى أوسع وأعمق، وهذا يعكس أهمية الإعلام، ويؤكد على قدرته في أداء دور فعال في مختلف القضايا الإنسانية (عبد، 2004).

ويمكننا فهم الدور الإعلامي من خلال فهمنا وسائل الاتصال والوظائف التي تؤديها، وحول ما إذا كانت هذه الوسائل تؤثر في المجتمع وكيفية تأثيرها، خاصة في ما يتعلق بالوظائف الأساسية للمجتمع التي لا تنفك الدولة تبحث عن أي طريقة لتدعيمها، وهو الاستقرار الاجتماعي والمواطنة (ريفرز وآخرون، 2005).

لقد بين كل من ويليم وتيودور وجاي في كتابهم "الاتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر" أن أي مجتمع سواءً أكان بالغ البداية أم بالغ التقدم والتعقيد، نجد أن نظام الاتصال يقوم عدة مهمات منها : مراقبة البيئة التي يقع فيها هذا المجتمع، تحقيق الارتباط بين أفراد المجتمع في تحقيق أهدافه وطموحاته، نقل الميراث الاجتماعي إلى هذا المجتمع (ريفرز وآخرون، 2005).

في حين نجد لاسويل يرى أن لوسائل الإعلام ثلاث وظائف وهي كما ورد في (الطويرقي، 1997):

- مراقبة البيئة حتى يستطيع المجتمع التكيف مع المشكلات التي تواجهه، وكي تقوم وسائل اتصال المعلومات الضرورية لصانع القرار الاجتماعي، وبعض الحلول المقترحة. وتقوم هذه الوظيفة أيضاً بكشف ما يهدد قيم الجماعة ويؤثر عليها على العناصر المكونة لها.

- ربط ردود أفعال المجتمع ببعضها بعضاً وتكوين رأي عام للأغلبية، وحتى يتجنب المجتمع ما قد يهدده من أخطار تهدد كيانه، فإنه يستخدم نظام الاتصال كساحة للمناقشة، ولأن المجتمع في حالة تغير دائم؛ فهو أيضاً بحاجة إلى وسيلة ما حتى يتمكن أفراد المجتمع من الاتفاق حول مجالات التغير المطلوب.

- توحيد جهود المجتمع من خلال إعطائه قاعدة أوسع من القيم والخبرات الجماعية التي يتقاسمها أعضاء المجتمع.

منذ بداية القرن العشرين عظم دور الإعلام لمعالجة قضايا البيئة فقد أصبحت مشكلة العصر هي مشكلة التلوث وأصبحت المجتمعات في حاجة ماسة إلى وسائل الإعلام الآن لتعميق الوعي البيئي من أمس وقت مضى. ومنذ منتصف القرن العشرين ومع تزايد الحركة البيئية خاصة في أمريكا وأوروبا اهتمت وسائل الإعلام الأخرى مثل الإذاعة والتلفزيون اهتماماً متزايداً بقضايا البيئة المختلفة.

ويعد مفهوم الوعي البيئي متصلاً بمفهوم البيئة فأصبحت أهداف الوعي البيئي هي التعريف بالتأثيرات البيئية المختلفة على الكائنات الحية والبيئية مما ينعكس على النظام البيئي ايجابياً أو سلبياً بشكل مباشر بنوعية الحياة. وفي هذا السياق يشير صالح (2003) إلى مفهوم وأهمية الإعلام البيئي: وهو شامل كافة شرائح المجتمع لطرح أفكار محددة. وقد خلصت البحوث والدراسات السابقة إلى عدة نتائج وهي: قلة المساحة الزمنية المخصصة لمعالجة قضايا البيئة في برامج الإذاعة، قلة المساحة الزمنية المخصصة لمعالجة قضايا البيئة في برامج التلفزيون، قلة المساحة الصحفية المخصصة لمعالجة قضايا البيئة في الصحف والمجلات.

ويشرح مكاوي وعبد الغفار (2008) أهمية تركيز وسائل الإعلام على قضايا التغيرات المناخية والتي تستوجب مزيداً من الحذر والدراسة لمتابعة الانعكاسات السلبية لتأثير التغيرات المناخية على درجات الحرارة وغيرها من ملوثات البيئة.

إن قضية الوعي البيئي تعدّ قضية مهمة ومحورية للعالم سواء في الوقت الحالي أو في المستقبل المتمسك بالعولمة والثورة التكنولوجية واستجابة لبيئة التعلم والمعرفة والحفاظ على البيئة والتي تمثل العمود الفقري لمجتمع المستقبل المتمسك بالحدثة الفائقة بدأت كثير من المنظمات (منظمة الصحة.. وغيرها) والمؤسسات والأفراد في إدخال وتطبيق تكنولوجيات وبرامج متطورة في أداء أعمالها ومهامها لتنمية الوعي البيئي والتعامل مع التكنولوجيات المتقدمة والاستفادة القصوى منها بأقصى كفاءة وفاعلية.

ويخلص حمدي (1987) إلى أن الإعلام البيئي يلعب دوراً مهماً في التنوير وتقديم المعلومات التي تساعد على اتخاذ القرار وتحفيز الأفراد على التغيير نحو الأفضل. بالإضافة إلى التوعية بالمشكلات البيئية من خلال تقديم المعلومات والحقائق والآراء حول البيئة ومشكلاتها والدور المطلوب للمساهمة في تقليل الآثار السلبية لهذه المشكلات.

لقد ظهر مصطلح الإعلام البيئي وأخذ هذا المصطلح في التطور المتواتر في التعريف والمفهوم والاستخدام منذ السبعينات من القرن الماضي فبعدما كان نقلاً للخبر البيئي والإشارة الصحفية لمزيد من المبيعات، أصبح له سياسات وخطط ووظف لتحقيق أهداف مختلفة. ويقول مكي وبركات (2003) الإعلام البيئي هو أداة تعمل على توضيح المفاهيم البيئية من خلال إحاطة الجمهور المتلقي والمستهدف بالرسالة الإعلامية البيئية بكافة الحقائق، والمعلومات الموضوعية بما يساهم في تأصيل تنمية البيئة، وتنوير المستهدفين برأي سديد في الموضوعات والمشكلات البيئية المثارة والمطروحة. ويضيف صالح (2003: 93) أن الإعلام البيئي يسلط

الضوء على كل المشاكل البيئية من بدايتها و ليس بعد وقوعها، وينقل للجمهور المعرفة و الاهتمام و القلق على بيئته.

ويخلص عبده (2004) أن الإعلام البيئي يتطلب إيجاد المحرر الإعلامي المتخصص بالبيئة، وهذا يتطلب وجود مناهج دراسية للأعلام البيئي في الجامعات أو في دورات الصحافيين التي تعدها نقابة الصحفيين أو بعض منظمات المجتمع المدني وتشجيع التواصل بين الإعلاميين البيئيين مع الخبراء والمختصين، وإقامة قواعد معلومات بيئية وإعلامية، وهذا يتطلب أيضا تشجيع رؤساء التحرير ومديري القنوات الفضائية لإعطاء مساحة أكبر في هذا الشأن، وعلى الإعلام البيئي تنمية الوعي البيئي عبر الإمداد بالمعلومات عن القضايا والموضوعات البيئية المختلفة لتوسيع معارف الأفراد مما يدعم عنصر المشاركة، وكذلك تغيير الاتجاهات السلبية من أجل الحفاظ على السلامة البيئية. وعليه فإن الإعلام البيئي يعني "عملية إنشاء ونشر الحقائق العلمية المتعلقة بالبيئة من خلال وسائل الإعلام بهدف إيجاد درجة من الوعي البيئي وصولا إلى التنمية المستدامة" (مزاوهره، 2004).

أما فيما يتعلق بطبيعة تناول الإعلام البيئي لقضايا البيئة فيقول صعب (1977) أن للإعلام البيئي مجموعة من المعايير والمحددات الأساسية: الشمول والتكامل في المعالجة والتغطية الإعلامية الخاصة بقضايا البيئة، تجنب الإغراق أو التكتيف المباشر لأنه يؤدي إلى درجة من التشبع وانصراف الجمهور المستهدف، الحرص على الدقة والتوازن في عرض القضايا البيئية، عرض النماذج الإيجابية وعدم الاكتفاء بالسلبيات فقط.

كما يشير صعب (1977) إلى العوامل التي تؤثر في شكل ونوع المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة: السياسة الإعلامية الرسمية للدولة ومدى توافقها أو تناقضها مع الممارسات الفعلية لوسائل الإعلام، السياسة البيئية العامة للدولة، مستوى ونوع الوعي البيئي السائد لدى كل من

الجمهور العام والقيادات وصناع القرار والقائمين بعملية الاتصال، التربية البيئية العامة ومدى انتشارها في برامج العام والجامعي. وتحتوي المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة على مجموعة من المتغيرات وهي كالتالي: الهدف من المعالجة مع وضع أولويات للمعالجة، فئات الجمهور المستهدف: النخبة الحاكمة، النخبة الإستراتيجية، الجمهور العادي، اختيار الوسيلة طبقا للموضوع والقضية المثارة مع تكامل الأدوار بين هذه الوسيلة، التأثير في القائم بالاتصال من خلال تنمية مستوى وعيه وإدراكه للبيئة.

ويخلص مكي وبركات (2003) إلى ان للإعلام البيئي محددات تناول الموضوعات و القضايا البيئية، ويقصد بالمحددات الإعلامية العوامل المتعلقة بالبناء الموضوعي لوسائل الإعلام وطبيعة عملها، ومستوى العاملين بالإعلام من حيث الحرفية ودرجة إلمامهم وإدراكهم لقضايا البيئة، ومستوى القضية المتوفرة في هذه المحددات: الهدف من العملية الإعلامية، الجمهور المستهدف، الوسيلة الإعلامية المناسبة طبقا لنوع الجمهور المستهدف وهذه الدراسة الإعلامية، القائم بالاتصال الذي ينبغي أن يتمتع بمصداقية لدى الجمهور، توفير المعلومات والحقائق والآراء مع ضرورة ربط الموضوعات بالاهتمامات المباشرة للجمهور، شكل الرسالة وأسلوب التقديم وأساليب الإقناع المستخدمة طبقا لنوعية الرسالة وطبيعة الجمهور.

الإعلام البيئي في دولة الكويت

يقول سلامي وكسيرة (2009) أن الإعلام في الكويت تطور تطورا كبيرا خلال السنوات اللاحقة، وشهدت مسيرته قفزة نوعية مع نيل الكويت استقلالها في عام 1961، واستمرت مسيرة الإعلام في التطور في السنوات اللاحقة ولاسيما في عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين، لكنها بدأت بالتراجع قليلا في التسعينيات لأسباب شتى، في حين ظلت صحفها تتمتع بمكانة لاثقة من حيث المهنية ومساحة الحرية مقارنة بنظيراتها العربيات.

لقد كان الإعلام الكويتي سابقا يتبنى قضايا حماية البيئة، سواء في الصحافة المكتوبة أو الإعلام السمعي البصري، وهنا ظهرت تخصصات عديدة في مجالات البيئة كالاقتصاد البيئي، الزراعة أو الصناعة الصديقة للبيئة، السياحة البيئية، حقوق الإنسان ذات المنشأ البيئي...الخ من التخصصات.

ويعدّ الإعلام البيئي ظاهرة حديثة نسبيا ضمن أنواع الإعلام الكويتي، فخلال العقود الثلاثة الماضية تم التعامل مع القضايا البيئية بشكل سطحي، لكن المؤشرات تتجه نحو الإيجابية، إذ ازداد الاهتمام أخيرا بمواضيع حماية البيئة والتنمية المستدامة في الدول النامية التي تشهد نموا اقتصاديا واجتماعيا. وقد شهد اهتمام وسائل الإعلام الكويتية بموضوع البيئة نموا ملحوظا في السنوات الأخيرة وتكاد تكون البيئة موضوعا يوميا في وسائل الإعلام الكويتية، وتشكل وكالة أنباء الكويت المصدر الأساسي لأخبار المؤسسات البيئية الحكومية، والاهتمام بالبيئة والطبيعة في صحافة الكويت ملحوظ لهذا احتلت البيئة في حالات متعددة صدر الصفحات الأولى.

أما كتاب «الإعلام البيئي في الكويت: النظرية والتطبيق» (2009) الذي أصدره الباحثان الدكتور أحمد موسى والدكتور عبد الله بدران هو أحد الكتب المتخصصة في مجال الإعلام البيئي في دولة الكويت، ولاسيما دور الصحافة الكويتية في تعزيز الوعي البيئي، وآراء الشارع الكويتي عن الدور الذي تؤديه الصحافة الكويتية في هذا المجال. ويشير المؤلفان إلى ان الكويت عرفت الإعلام منذ مرحلة مبكرة من تاريخها تعود إلى أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين. وتطور الإعلام في البلاد تطورا كبيرا خلال السنوات اللاحقة، وشهدت مسيرته قفزة نوعية مع نيل الكويت استقلالها في عام 1961، واستمرت مسيرة الإعلام في التطور في السنوات اللاحقة ولاسيما في عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن العشرين،

لكنها بدأت بالتراجع قليلاً في التسعينيات لأسباب شتى، في حين ظلت صحفها تتمتع بمكانة لائقة من حيث المهنية ومساحة الحرية مقارنة بنظيراتها العربيات.

وتطرق الكتاب إلى «الإعلام البيئي في الكويت» مبيناً أن وسائل الإعلام في دولة الكويت واكبت في العقود الثلاثة الأخيرة من القرن العشرين التوجه الذي اتجهت إليه معظم دول العالم نحو التخصص في أنواع الإعلام، والتركيز على أنواع معينة منها، تتناسب مع الاهتمامات التي تشغل معظم شرائح المجتمع، و إنه أخذت تظهر برامج خاصة في محطات الإذاعة والتلفزيون - التي كانت رسمية في ذلك الوقت - تركز على الإعلام البيئي، كما أخذت الصحف والمجلات تخصص مساحات وافية له، وبدأ يظهر على الساحة الإعلامية إعلاميون يكتبون أو يحررون مواد إعلامية بيئية. وسلط المؤلفان الضوء في هذا الفصل على الجهات الرسمية التي تعنى بالبيئة وتتوجه اهتماماتها إليها ولأسيما الهيئة العامة للبيئة، إضافة إلى تسليط الضوء على الجمعيات الأهلية التي تخصصت بالاهتمام بشؤون البيئة والدفاع عن قضاياها ومتابعة مشكلاتها.

التدابير التي اتخذتها الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت لمواجهة المشكلات والقضايا البيئية:

في إطار الجهود الكبيرة التي تقوم بها الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت في الكشف عن العديد من القضايا والمشكلات البيئية فإن الهيئة اتخذت العديد من التدابير في سبيل تقليل هذه المشكلات والقضايا البيئية، أو الحد منها، وفيما يلي بعض القضايا البيئية التي تعاملت معها الهيئة العامة للبيئة، وأبرز الجهود التي اتخذتها الهيئة حيال ذلك (الهيئة العامة للبيئة، 2003):

أولاً: ظاهرة نفوق الأسماك:

اتخذت الهيئة العامة للبيئة كافة التدابير اللازمة لمعرفة أسباب نفوق الأسماك بالكويت والوقوف على الظروف التي هيأت ذلك وفيما يلي الجهود التي قامت بها الهيئة منذ اكتشاف

الظاهرة التي اكتشفت في العام 2001 وكان من أهم أسبابها: نضوب الأكسجين الذائب في مياه الجون مما أدى على اختناق سمك الميد وتدهور جهازه المناعي الضعيف، والتغيرات الجوية خلال الفترة من 23 يوليو وحتى 14 أغسطس 2001 وذلك بسبب تغير نمط اتجاه الرياح وإلى ركود نسبي للتيارات المائية وارتفاع درجات حرارة المياه، وزيادة العكارة وزيادة العكارة تؤدي إلى إجهاد الأسماك بسبب انسداد خياشيمها.

وقد رأت الهيئة العامة للبيئة أهمية دعم وتعزيز جهود الخبراء المحليين في إيجاد حل لهذه الظاهرة، إذ استعانت بالعديد من الخبراء العالميين من الولايات المتحدة الأمريكية، والمملكة المتحدة، واليابانيين.

ثانياً: رصد تلوث الهواء:

قامت إدارة تلوث الهواء بتنفيذ برنامج عمل الحكومة وتحويلها إلى برامج ومشاريع

بهدف:

1. المحافظة على نوعية الهواء وذلك بسن القوانين والتشريعات.
2. إعادة توزيع محطات رصد ملوثات الهواء وزيادة عددها إلى عشرين محطة خلال خمس سنوات.
3. تحسين نوعية الوقود المستخدم في المصانع ومحطات معالجة الصرف الصحي.
4. تعديل المواصفات القياسية الكويتية لتتضمن تركيب واستخدام الحافز الثلاثي في السيارات.

ثالثاً: تلوث المياه:

بذل العاملون في إدارة رصد ملوثات المياه الكثير من الجهود من أجل تنفيذ عمل

الحكومة إذ قاموا بما يلي:

1- **قسم تلوث المياه:** والذي يسعى لاستكمال وضع منظومة المعايير البيئية في مجالات جودة

مياه الشرب والمياه الجوفية ونوعية مياه البحر ونوعية المياه المختلفة.

2- **قسم الفحوص الميكروبية:** ويختص بقياس مستوى التلوث بالبكتيريا وأنواع الأحياء الدقيقة

الآخرة، ودراسة خصائص الحمأة والأسمدة العضوية المستخدمة للأغراض الزراعية

رابعاً: البيئة الصناعية:

قامت الهيئة العامة للبيئة بتشكيل فرق عمل فنية تقوم بإعداد معايير ولوائح بيئية خاصة

بدولة الكويت تتضمن كافة الملوثات سواء الخاصة بالهواء، الماء، والتربة وقد تفرع من هذه

الفرق فريق فني لوضع معايير واشتراطات بيئية خاصة للإدارة السليمة للنفايات الخطرة وغير

الخطرة تشمل تصنيف وفرز النفايات، التعبئة، التخزين، النقل وأخير التخلص بأنسب الطرق

السليمة بيئياً.

خامساً: التربة والأراضي القاحلة:

من أولويات العمل في إدارة التربة والأراضي القاحلة المحافظة على الخصائص

الطبيعية للبيئة الساحلية وضمان تحقيق نوع من الاتزان ما بين الاستخدام البشرية التنموية من

جهة ومتطلبات الإدارة السليمة المراعية للظروف البيئية في سواحل الدولة من جهة أخرى.

ويمكن أيضاً الإشارة إلى العديد من المنجزات التي قامت بها الهيئة العامة للبيئة في

دولة الكويت وكما يلي (الهيئة العامة، 2003):

1. المواد الكيماوية والصحة: قامت الهيئة من خلال قسم المواد الكيماوية في البت في طلبات

استيراد المواد الكيماوية طبقاً للاحتياجات الفعلية لأغراض الصناعة والبحث العلمي

والنشاط التجاري المقنن.

2. الإستراتيجية البيئية: أعدت الهيئة العامة للبيئة مشروع الإستراتيجية البيئية لدولة الكويت التي تضمن الاستراتيجيات الخاصة بمحيط المياه والهواء والسواحل والاقتصاد البيئي والنفط والصحة والوعي البيئي والتربية البيئية والأرض والتربة.
3. اليورانيوم المستنفذ: تابعت الهيئة العامة للبيئة بالتعاون مع الجهات المعنية للبحث عن وجود يورانيوم مستنفذ وآثاره على صحة الإنسان.
4. محارق المستشفيات: عملت الهيئة على مكافحة هذه المشكلة مواكبة بذلك الدول المتقدمة فتبنت الهيئة الدراسات وقامت بتمويلها.
5. مسح الشواطئ: قامت الهيئة العامة للبيئة بمشروع لمسح الشواطئ تم من خلاله عمل مسح وحصر كافة المخالفات الناتجة عن التوسعات في عمليات الإنشاء وتطوير السواحل واستغلال المنطقة الساحلية.
6. مراقبة التلوث في المنطقة الجنوبية الساحلية والتعامل الجاد مع أي انتهاك للبيئة.
7. المعايير والضبطية القضائية: قامت الهيئة العامة للبيئة بإعداد لائحة تنفيذية لقانون إنشاء الهيئة واشتملت اللائحة على معظم العناصر البيئية بدءاً من إلزام كافة الأفراد والمنشآت والمؤسسات الحكومية والأهلية بضرورة تقديم دراسة فنية عن المردود البيئي قبل الموافقة على إنشاء المشروع.

دور الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت الإعلامي في حماية البيئة:

أنشئت الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت للارتقاء بالتوعية البيئية وإحداث تغيير ثقافي في السلوك العام للتعامل مع البيئة التي نعيش فيها.

وتهدف الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت للتعريف بشؤون البيئة في دولة الكويت وتهدف إلى توثيق الوضع البيئي بحرا وبراً وجواً من خلال فريق عمل محترف يحمل على

عائقه استخدام أفضل وأحدث الوسائل التقنية وتكوين موسوعة علمية موثقة وشاملة مستمدة ذلك من تعاليم ديننا الحنيف وتوجيهاته في التعامل مع البيئة باتزان مع تقديم المعلومة بروح الفريق الواحد.

أهداف الهيئة (الهيئة العامة للبيئة، 2000) :

تهدف الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت لتحقيق ما يلي:

1. وضع وتطبيق السياسة العامة لحماية البيئة، والاستراتيجيات وخطة العمل من أجل تحقيق التنمية المستدامة متضمنة المعايير العلمية والبيئية والصحية المناسبة لمعيشة الإنسان والتوسع الصناعي والعمراني واستغلال المصادر الطبيعية بما يكفل المحافظة على صحة العاملين.
2. سلامة جميع المرافق وبيئة العمل، وحماية البيئة والمحافظة على التوازن البيئي بصورة عامة.
3. الإعداد والإشراف على تنفيذ خطة عمل متكاملة تشمل جميع ما يتعلق بحماية البيئة في المدى القريب والبعيد وذلك بالتنسيق مع الأجهزة المعنية بالدولة على ضوء السياسات البيئية.
4. الرقابة على الأنشطة والإجراءات والممارسات المعنية بحماية تلوث البيئة ومتابعتها وتقييمها.
5. تعريف الملوثات وتحديد المعايير للنوعية وإعداد مشروعات القوانين واللوائح والنظم والاشتراطات الخاصة بحماية البيئة ومتابعة تنفيذها.
6. وضع الضوابط اللازمة لمنع وتقليل ومكافحة تلوث البيئة وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية بالدولة.

7. الإعداد والمشاركة في توجيه ودعم الأبحاث والدراسات البيئية ومتابعة وتقييم نتائجها.
8. تحديد المشاكل الناجمة عن تلوث البيئة وتدهورها بالاستعانة بأجهزة الدولة المعنية بالبيئة في دراسة هذه المشاكل واقتراح الحلول المناسبة لها ومتابعة تطبيقها.
9. دراسة الاتفاقيات الدولية والإقليمية المعنية بشئون البيئة وإبداء الرأي بالنسبة إلى الانضمام إليها وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية.
10. متابعة التطورات المستجدة في القانون الدولي في مجال حماية البيئة.
11. تنسيق علاقات الدولة بالمنظمات الدولية والإقليمية المعنية بشئون البيئة.
12. وضع الإطار العام لبرنامج التثقيف البيئي والتربية البيئية بهدف توعية المواطنين وحثهم على المساهمة في حماية البيئة.
13. القيام بعمليات الرصد والقياس البيئي والمتابعة والمراقبة المستمرة للنوعية البيئية.
14. وضع خطة شاملة لمواجهة الكوارث البيئية واتخاذ الإجراءات الضرورية لمواجهتها في زمن الحرب والسلم وذلك بالتنسيق مع الجهات المعنية.
15. وضع خطة متكاملة لتدريب الكوادر المحلية على طرق ووسائل حماية البيئة.
16. تدعيم الخدمات البيئية في المجتمع بالتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية.
17. إبداء الرأي والمشورة حول المردود البيئي لمشاريع التنمية الأساسية قبل إقرار تنفيذها.
18. دراسة التقارير البيئية التي تقدم إليها عن الأوضاع البيئية في البلاد واتخاذ اللازم بشأنها وإعداد تقرير سنوي عن الوضع البيئي في الكويت.

دور الهيئة العامة للبيئة في تنمية الوعي البيئي (الهيئة العامة للبيئة، 2003) :

شهدت إدارات الهيئة العامة للبيئة طفرة في الأداء على كافة المستويات في مجالات رصد مصادر تلوث المياه والهواء والتربة ووضع وتطبيق السياسة العامة لحماية البيئة من أجل

تحقيق التنمية المستدامة متضمنة المعايير العلمية والبيئية والصحية المناسبة لمعيشة الإنسان والتوسع الصناعي والعمراني وذلك بالتنسيق مع الأجهزة المعنية في الدولة.

وواصلت الهيئة خلال العام أيضاً الرقابة على الأنشطة والإجراءات والممارسات المعنية بحماية البيئة ومتابعتها وتقييمها وتعريف الملوثات وتحديد المعايير للتوعية البيئية وإعداد مشروعات القوانين واللوائح والنظم والاشتراطات الخاصة بحماية البيئة ومتابعة تنفيذها وتوجيه ودعم الأبحاث والدراسات البيئية ومتابعة وتقييم نتائجها وتحديد المشاكل الناجمة عن تلوث البيئة و تدهورها بالاستعانة بأجهزة الدولة المعنية بالبيئة واقتراح الحلول المناسبة لها ومتابعة تطبيقها. هذا بالإضافة إلى دراسة الاتفاقيات الدولية والإقليمية المعنية بشئون البيئة وإبداء الرأي بالنسبة إلى الانضمام إليها ووضع ومتابعة تنفيذ الإطار العام لبرنامج التنقيف البيئي والتربية البيئية بهدف توعية المواطنين وحثهم على المساهمة في حماية البيئة.

وقامت الهيئة العامة للبيئة بإعداد لائحة تنفيذية لقانون إنشاء الهيئة رقم 21 لسنة 1995 والمعدل بالقانون رقم 16 لسنة 1996 بشأن الاشتراطات والمعايير البيئية اللازمة بدولة الكويت.

وقد اشتملت اللائحة على معظم الأمور البيئية بدءاً من إلزام كافة الأفراد والمنشآت والمؤسسات الحكومية والأهلية بضرورة تقديم دراسة فنية عن المردود البيئي قبل الموافقة على إنشاء مشروع جديد أو إجراء توسعة على مشروع قائم بالفعل، إلى الاشتراطات الهندسية والبيئية للعديد من الأنشطة الصناعية وغيرها والتي يجب التقيد بها عند تنفيذ وتشبيد المشروع، وتحديد الحدود القصوى المسموح بها لتعرض العاملين في بيئة العمل والبيئة الداخلية للمخاطر الطبيعية والكيميائية، وذلك للحفاظ على صحة العمل وعدم تعرضهم إلى إصابات أو أمراض مهنية، ومروراً إلى وضع المعايير والحدود اللازمة للتأكد من جودة الهواء بالمناطق السكنية أو

الصناعية بدولة الكويت، معايير لمعدلات انبعاث ملوثات الهواء من المصادر المتحركة والمصادر الثابتة، معايير جودة مياه البحر الإقليمية، ومواصفات المياه المنصرفة إلى مياه البحر، مياه الصرف الصحي أو المستخدمة في الري وغيرها من المعايير التي تهدف كلها عند استخدامها وتطبيقها للقياس والتأكد من جودة نواحي البيئة المختلفة من هواء وتربة ومياه.

ولتنفيذ التزامات دولة الكويت الخاصة باتفاقية في لحماية طبقة الأوزون وبروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفذة لطبقة الأوزون، قامت لجنة حماية طبقة الأوزون المنبثقة عن الهيئة بدراسة أحكام الاتفاقية والبروتوكول المذكورين وتمت الكتابة لإدارة الفتوى والتشريع لإصدار خمسة قرارات بشأن ما يلي: تنظيم استيراد الهالونات، إنشاء بنك للهالونات، تزويد مرافق الصيانة بأجهزة لإعادة التدوير، حظر استيراد الأجهزة المحتوية على مواد محظورة، تنظيم استيراد المذيبات المقيدة.

وتعدّ المحميات الطبيعية في مقدمة أولويات الهيئة لأنها من العناصر المهمة لأي سياسة بيئية، وعلى مستوى العالم يحبذ أن يكون 15% على الأقل من مساحة كل دولة كمناطق محمية، ومن الطبيعي أن تسعى الهيئة لزيادة نسبة المحميات الطبيعية في الدولة، وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية بهدف الحفاظ على الحياة الحيوانية والنباتية والمناظر الطبيعية وعزل الأنواع المهددة بالانقراض لإعادة تكوين مستعمرات لها في المناطق التي تم إتلافها.

وأعدت الهيئة العامة للبيئة مشروع الإستراتيجية البيئية لدولة الكويت التي تضمن الاستراتيجيات الخاصة بمحيط المياه والهواء والسواحل والاقتصاد البيئي والنفط والصحة والوعي البيئي والتربية البيئية والأرض والتربة. وتهدف الإستراتيجية البيئية لدولة الكويت إلى ما يلي:

1. المحافظة على البيئة الطبيعية وتنوعها وموارد الطاقة العاملة على استدامة تنميتها.

2. التنمية المستدامة للأنشطة الزراعية والثروة الحيوانية.
3. مراعاة التطوير العمراني والسكني والطابع المعماري للظروف البيئية.
4. الاستفادة السلمية من استخدام التكنولوجيا التي لا تؤثر سلباً على الإنسان والبيئة.
5. العمل على تشجيع الأبحاث في مجال القوى البشرية وحماية البيئة والموارد.
6. دعم التوعية والتربية وتطوير تفاعل الإنسان مع البيئة لحماية واستدامة التنمية.
7. المساهمة في حماية البيئة العالمية على المقياس الوطني.
8. جعل المردود البيئي ضمن الاعتبارات الأساسية في إقرار وتطوير سياسات ومشاريع تنمية الموارد في شتى المجالات وفي تحديد الأولويات التخطيطية والإنمائية بالدولة.
9. التقليل من مخاطر الكوارث الطبيعية على صحة وسلامة الإنسان والبيئة.

تفعيل دور القوانين والتشريعات لحماية البيئة:

يعمل قسم التوعية والإعلام البيئي جاهداً لنشر الوعي البيئي وتعزيز المفهوم البيئي على كافة المستويات بين فئات المجتمع موجهاً جهوده الحثيثة لمخاطبة فئات الأعمار المختلفة من خلال حملات التوعية بالندوات والمحاضرات ومساعدة العديد من المدارس والمعاهد والمؤسسات العلمية والتقنية الحكومية والأهلية في الأعداد للمناسبات البيئية التي يرغبون في المضي بها وقام قسم التوعية والإعلام البيئي بعمل وإنجاز الآتي:

- تم عمل فيلم عن البيئة البحرية.
- تم إعداد (6) رسائل بيئية في مواضيع بيئية متفرقة تمس أركان البيئة المختلفة من ماء وهواء وتربة.
- يقوم القسم بإدارة العلاقات العامة والإعلام بتناول المناسبات المحلية التي دأب على الاحتفال بها وتسخير إمكانيات الهيئة لإنجاحها وهي:

- حملة الصيف والبيئة وهي حملة سنوية الهدف منها توعية المواطن وغرس روح التعاون في ما شأنه المحافظة على الشواطئ بمرافقها ومياهاها من التلوث.
- حماية نظافة البيئة البرية وهذه الحملة تتناول الخروج إلى البر في فصل الربيع.
- الاحتفال بمناسبة إطفاء آخر بئر تم إشعال الحريق فيه بسبب الحرب العراقية الكويتية.

الوسائل الإعلامية التي تستخدمها الهيئة العامة للبيئة لنشر الرسالة التوعوية:

سلاسل إصدارات بيئية محكمة:

1. سلسلة بينتنا : وهي سلسلة الإصدارات البيئية المحكمة التي تسعى لتحقيق توعية بيئية شاملة في قطاعات المجتمع المختلفة، ولا تزيد عدد صفحات هذه السلسلة على 100 صفحة شاملة المادة العلمية والصور والرسوم والأشكال التوضيحية.
 2. سلسلة الكتب البيئية : وهي سلسلة الإصدارات المحكمة التي تزيد عدد صفحاتها على 150 صفحة حيث تكون أكثر تخصصاً وأشمل تتاولا للمواضيع المطروحة، وتخطب هذه السلسلة إجمالاً الباحثين والعلماء وذوي الاختصاص بالقضايا البيئية (مثال كتاب - العناصر في البيئة لمؤلفه الأستاذ محمد عيسوي وغيره من الكتب).
 3. سلسلة الإصدارات البيئية المصورة : وهي السلسلة التي تعكس القضايا البيئية المطروحة بشكل مصور، بحيث لا تزيد فيها المادة العلمية على 30% من إجمالي عدد صفحاتها فيما توجه النسبة الباقية نحو عرض القضية المطروحة من واقع العدسة البيئية التي التقطتها.
- أنشطة وفعاليات إعلامية مختلفة منها :**

1. تقديم المحاضرات التوعوية في المدارس الحكومية والخاصة بهدف العمل على خلق وترسيخ القيم البيئية لدى الطلبة من مختلف المراحل الدراسية، حيث أوضح الدكتور خالد العنزي

مدير إدارة العلاقات العامة والإعلام، أن الهيئة استطاعت خلال الأشهر الأولى من سنة (2012) أن تغطي مدراس كثيرة من خلال خطة معدة سابقا ففي رياض الأطفال (أقل من ست سنوات) قامت الهيئة من خلال محاضرين متخصصين أن تغطي 18 حضانة، وبعدها يزيد على 1000 طفل وطفلة. في المرحلة الابتدائية: مدارس البنين تمت تغطية 11 مدرسة وبعدها 600 طالب. مدارس البنات 18 مدرسة وبعدها 950 طالبة. أما المرحلة المتوسطة: مدارس البنين: تمت تغطية 18 مدرسة، وبعدها 750 طالباً. مدارس البنات 32 مدرسة وبعدها 1300 طالبة. وأما المرحلة الثانوية: مدارس البنين: 10 مدارس وبعدها 600 طالب. مدارس البنات 24 وبعدها 1100 طالبة

2. عقد المؤتمرات البيئية المحلية، والمشاركة في المؤتمرات الإقليمية والعالمية التي تدعى إليها الهيئة خارجياً.

3. التفاعل الإيجابي مع المناسبات الرمزية التي حددها برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) مثل اليوم البيئي، والشهر البيئي وذلك من خلال إقامتها وتسليط الضوء عليها ليتعرف ويتفاعل معها أفراد المجتمع.

4. التواصل الدائم مع وسائل الإعلام المختلفة المسموعة والمرئية والمقروءة، وذلك من خلال عمل اللقاءات والمشاركة بالحوارات التي تهدف إلى نشر الوعي البيئي.

5. التنسيق مع الوزارات المختلفة بالدولة بهدف نشر الوعي البيئي. مثل التجربة الرائدة التي تم فيها مخاطبة وزارة الأوقاف لترسل بعض الأئمة والخطباء إلى الهيئة لتقييم لهم برامج توعوية وإرشادية ومن ثم يكونون مؤهلين للقيام بالتوعية البيئية بين عامة الجماهير في المساجد، وذلك أثناء أدائهم لصلاة الجمعة أو الصلوات اليومية.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة:

الدراسات العربية:

قدم الجبر (2000)، دراسة بعنوان "الإعلام والوعي البيئي دراسة تطبيقية على وسائل الإعلام الجماهيرية في المملكة العربية السعودية وأثرها على الوعي البيئي". هدفت إلى المعرفة ما إذا كان هناك ارتباط بين وسائل الإعلام والتوعية البيئية ومدى أهمية تلك الوسائل في نشر الوعي البيئي بالمملكة. توصلت الدراسة إلى: أن الراديو من أهم وسائل الإعلام الجماهيرية التي يمكن استخدامها في مجال التوعية البيئية في الدول النامية، نظراً لتفشي الأمية وتدني المستوى التعليمي ومستوى المعيشة، وقدرته في الوصول إلى المناطق التي لا تستطيع الوسائل الإعلامية الأخرى الوصول إليها، وقلة البرامج البيئية التي بثت من خلال الإذاعة سواء كانت تلك البرامج متخصصة بيئياً أو عن طريق برامج إذاعية متخصصة وتعطي معلومات عن البيئة، إضافة إلى الافتقار إلى الإعلاميين المتخصصين في المواضيع البيئية ممن يمكنهم إيصال المعلومات البيئية بطريقة سهلة وواضحة.

وأجرى الخطيب (2000) دراسة بعنوان "نموذج للتربية البيئية في الجامعات الفلسطينية"، هدفت إلى إبراز العلاقة بين الإنسان والبيئة وتنمية المصادر الطبيعية، وطرق صيانتها وحسن استثمارها وأسباب تلوثها. وتوصلت الدراسة إلى بناء نموذج مقترح يربط بين الجامعة وخدمة المجتمع في مجالات البيئة، وأوصت الدراسة من خلال هذا النموذج المقترح عقد الندوات والمؤتمرات العلمية لخريجي الجامعة لكي يلموا بكل ما يستحدث في مجالات تخصصهم ومعالجة المشكلات التي تواجههم.

وأجرى (أحمد، 2000) دراسة هدفت إلى التعرف على دور برامج الأطفال في الراديو والتلفزيون في نشر الوعي البيئي لدى أطفال مصر. تكونت عينة الدراسة من أطفال من سن (9-12) سنة، وقد أكدت الدراسة على مقدرة برامج الأطفال في نشر الوعي البيئي من خلال زيادة التركيز على تقديم الموضوعات البيئية، كما أشارت إلى أنّ هناك ارتفاعاً ملحوظاً في مستوى الوعي البيئي لدى عينة الدراسة من متابعي برامج الأطفال.

وفي دراسة أجراها غازي (2000) بعنوان "تحليل مضمون برامج التلفزيون العربي السوري في مجال التربية البيئية وآراء المشاهدين بشأنها"، هدفت الدراسة إلى رصد القيم البيئية التي تقدمها برامج التلفزيون الموجهة إلى الشباب وذلك وفق معيار صممه الباحث، ويتألف من خمسة مجالات من القيم البيئية، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- أظهر تحليل المضمون نقصاً في تناول مفاهيم التربية البيئية ضمن برامج التلفزيون العربي السوري.

- بينت نتائج تحليل البرامج التلفازية، تفوق القناة الأولى على القناة الفضائية في تغطية مجالات التربية البيئية، وتعادلت القنوات فقط في مجال السكان والبيئة.

- أظهرت نتائج التحليل أيضاً، تفوق برامج القناة الفضائية، على برامج القناة الثانية فيما يتعلق بتغطية مجالات الدراسة.

أسفرت النتائج عن ما يلي:

- أكد المشاهدون أن التلفزيون أهم وسيلة إعلامية لخدمة التربية البيئية وضرورة استخدام اللغة العربية في تقديم البرامج البيئية.

- أعطى الخبراء البيئيون (مشكلة التلوث) المرتبة الأولى في المشكلات البيئية والتي يجب التركيز عليها ضمن البرامج التلفازيونية.

- أظهرت نتائج استبانة معدي البرامج التلفزيونية، أن نقص الخبرات هي المشكلة الأولى التي تعترض البرامج البيئية التلفزيونية.

وأجرت (السيد، 2001) دراسة هدفت إلى معرفة دور صحافة الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال على عينة تتراوح أعمارهم من (6-12) سنة وأشارت النتائج إلى أنّ هناك علاقة ايجابية بين كثافة تعرض الأطفال لمجالاتهم وزيادة درجة الوعي البيئي لديهم كما أنه لا يوجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة بالمشكلات البيئية بين الذكور والإناث، وهناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع التعليم، ودرجة الوعي البيئي لدى الأطفال.

وأجرى الخوري (2002) دراسة بعنوان "القيم البيئية في البرامج التلفازية التي تقدمها المنظمات الشعبية التربوية في الجمهورية العربية السورية"، هدفت الدراسة إلى تحليل هذه المنظمات واستخراج القيم البيئية المعروضة فيها، وأخذ آراء الأفراد الموجهة إليهم هذه البرامج من طلائع وشبيبة وطلبة ومقارنة هذه الآراء مع مضمونات البرامج التلفزيونية. أظهرت النتائج ما يلي: تفوق برنامج الطلائع في عرض موضوعات تتضمن قيماً بيئية متنوعة.

وهدفت دراسة مكي (2004) التي هي بعنوان "الدور التربوي لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي"، هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور التربوي لوسائل الإعلام المصرية في نشر الوعي البيئي بين فئات المجتمع، وذلك انطلاقاً من الدور التربوي في الحفاظ على الموارد الطبيعية والبشرية ودعم عمليات التنمية في جمهورية مصر العربية.

استخدم الباحث تحليل المضمون أداة للكشف عما يقدمه الإعلام المصري من مضمونات بيئية تسهم في نشر الوعي البيئي وكانت وحدة الموضوع هي الوحدة الأساسية في عملية التحليل، واختار لذلك عينة من وسائل الإعلام (المقروءة والمسموعة والمرئية).

أسفرت النتائج عن وجود سبع فئات للمضمونات البيئية في وسائل الإعلام المحددة في

البحث، وكان ترتيبها على النحو التالي:

- فئة القيم والاتجاهات البيئية، التي احتلت الترتيب الأول، وهذا نتيجة الاهتمام بموضوعات ترشيد الاستهلاك للموارد الطبيعية.

- فئة المشكلات البيئية، وجرائم البيئة، في الترتيب الثاني، وظهر ذلك في بعض البرامج العلمية والصحة التي تتناول مشكلات البيئة وتأثيراتها.

- فئة التشريعات البيئية في الترتيب الثالث، وتجلي ذلك بذكر بعض القوانين، من حيث أهدافها وكيفية احترامها وتنفيذها من قبل الأفراد.

- فئة المعرفة البيئية، في الترتيب الرابع، وهذا الترتيب يؤكد ضعف الإعلام البيئي الذي يتعامل مع موضوعات البيئة كأخبار، وليس كقضايا تمس المجتمع المصري، على الرغم من قدرة وسائل الإعلام على التأثير في الوعي الجماهيري.

وانتهت الدراسة إلى عدد من المقترحات تركزت على تفعيل دور الإعلام والإعلام التربوي في تحقيق نشر الوعي البيئي ضمن خطة إعلامية واضحة وتكوين اتجاهات إيجابية لدى الأفراد نحو احترام التشريعات البيئية، والمشاركة في حل المشكلات البيئية، وتضمين المناهج المدرسية مناهج عن التربية البيئية وأخيراً دعم الدور التربوي للأندية ومراكز المنظمات الشبابية والجماهيرية في مجال البيئة.

وأجرى (محمد، 2004) دراسة هدفت التعرف على دور المنهاج الفلسطيني والنشاطات

اللامنهجية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة،

وبعد تنفيذ الدراسة وتحليل النتائج، أوصت الباحثة بتعميم تجارب النشاطات اللامنهجية وأفكارها

المتعلقة بالنشاط البيئي. وتطوير أنشطة وألعاب وحالات عملية تعليمية للوعي البيئي بحيث يتم نشرها وتعميم استخدامها وإضافتها للمناهج الرسمية الخاصة بالتعليم البيئي.

وأجرى (الفردان، 2006) دراسة هدفت إلى قياس مستوى الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المشكلات البيئية الراهنة التي تواجه مملكة البحرين. تم اختيار عينة عشوائية عنقودية مكونة من 298 تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي موزعين على محافظات البحرين الخمس. وخرجت الدراسة بنتائج من أهمها: تدني المستوى العام للوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين. وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي البيئي بين الذكور والإناث وذلك لصالح الإناث.

دراسة (سعد، 2007) بعنوان واقع الإعلام البيئي الموجه للأطفال بالإمارات، وقد هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع الإعلام البيئي الموجه للأطفال بدولة الإمارات خلال العقد الماضي (1996-2006) وأثره في بناء الوعي البيئي لدى الأطفال من خلال ما تقدمه وسائل الإعلام المقروء من المجالات والدوريات والنشرات والبرامج البيئية المختلفة من مادة بيئية موجهة لهذه الفئة من أبناء المجتمع، وما تمارسه من مهمات تساعد في تعميق المعرفة والوعي البيئي لدى الإنسان في مجتمع الإمارات. علماً بأن الإعلام المرئي والمسموع كان ولا يزال له الدور الأهم في نشر الوعي بين جمهور الناس، ولا نستطيع القول بأن البيئة غائبة عن برامجه 100% إلا أنها قليلة جداً تكاد لا تذكر وإن وجدت فهي موجهة للكبار فقط وليس للأطفال.

أما أدوات الدراسة فهي رصد كل ما صدر من مجلات ونشرات أو برامج بيئية ومعرفة الجرعة البيئية الموجهة للأطفال بالإمارات، استبيان لمعرفة أثر الوعي البيئي لتجربة مجلة "البيئي الصغير" بالمجتمع المحلي، ولقد شملت عينة الدراسة كل ما صدر من مجلات دورية أو نشرات أو برامج عن جهات الاختصاص (حكومية، أهلية، خاصة) المعنية بالطفولة والبيئة على

مستوى الدولة. قام برصدها الباحث بما تتضمن من رسائل بيئية موجهة للأطفال منذ عشر سنوات ونيف، بالإضافة إلى رصد البرامج البيئية كونها إحدى وسائل الاتصال الجماهيري مع الأطفال لإيصال رسالة بيئية تربوية محددة، إلى جانب استطلاع رأي الناس عبر الاستبيان الخاصة بمجلة "البيئي الصغير" كونها تمثل حالة متميزة وفريدة من الإعلام البيئي الموجه للأطفال ليس فقط في الإمارات فحسب بل وفي العالم العربي أيضاً.

وأجرت العزام (2007) دراسة هدفت إلى تقييم الدور التربوي وأهميته لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة. وتكونت عينة الدراسة من (968) طالباً وطالبة، وهم يشكلون ما نسبته (7.4%) و(276) معلماً ومعلمة وهم يشكلون ما نسبته (29.8%)، بحسب إحصائيات العام الدراسي 2005-2006.

جمعت البيانات بواسطة الاستبانة وتكونت من (27) فقرة موزعة على مجالات الدراسة، وبينت النتائج أن درجة تقييم الدور التربوي لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي في جميع المجالات والمجال الكلي كانت متوسطة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.83-3.22) والدرجة الكلية كان متوسطها الحسابي (3.01). وبينت النتائج أن درجة تقييم الطلبة لأهمية الدور التربوي لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي في جميع المجالات والمجال الكلي كانت متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على الدرجة الكلية (3.24). وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات تقديرات الطلبة لدور وسائل الإعلام لنشر الوعي البيئي والتي تعزى لمتغير الجنس. كما بينت النتائج أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات

المعلمين للدور التربوي لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي على مجالات الدراسة والأداة الكلية بلغ (3.17) هو يقابل التقدير بدرجة متوسطة.

وأجرى الرفاعي (2008) (دراسة بعنوان : الإعلام البيئي والشؤون البيئية في الصحافة السورية وهي دراسة تحليلية لصفح (البعث - الثورة - تشرين) خلال النصف الأول من عام (2008). وتتركز مشكلة هذه الدراسة على حجم القضايا البيئية المنشورة في الصحف السورية، نتيجة أهمية الموضوع البيئي، وتنوع المخاطر البيئية، وكيف عالجت الصحف المدروسة هذا الموضوع. تستهدف الدراسة معرفة إلى أي مدى تهتم الصحف السورية بالقضية البيئية وكيفية تناولها. وتعد هذه الدراسة وصفية تعتمد على مناهج المسح، وتحليل المضمون والمنهج المقارن. وجمعت البيانات بواسطة استمارة تحليل صممت خصيصاً لهذا الغرض. اختبر الصدق والثبات.

وخلصت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها: أن النسبة الأعلى من الصحف أخبار بيئية تحتل أكثر من نصف الموضوعات المنشورة في الصحف المدروسة. كما أن الصحف السورية أكثر اهتماماً بنشر أخبار البيئية من نشر قضايا بيئية، إلى حد ما، كما أهملت مصادر المعلومات البيئية، وهذه المصادر تتمثل في بنوك المعلومات التي تعد إحدى الميزات الرئيسية لكتابة القصص العلمية. أما القصص البيئية، فكان هناك تقديم متوازن مركز يعرض نقاط وجهات النظر المتعارضة، علاوة على ذلك، استعملت الصحف المدروسة مصطلحات مختلفة تجلت في تقديم أدلة وشواهد. كما أن الصحف المدروسة، أيضاً، كانت مقلة جداً في إشعار القراء بأهمية القضايا البيئية المنشورة وفي تقديم المعلومات العامة حول البيئة.

الدراسات الأجنبية:

دراسة زيمران وسشير (Zimmerman, Scherer, 1982) هدفت إلى التعرف على السلوك الاتصالي لدى كل مجموعة وتم تطبيق الدراسة على عينة في مدينة ويسكنسن في الولايات المتحدة بلغ عددها 23 مفردة - تمثل المجموعة التي لا تمارس الأنشطة البيئية بينما يمثل المجموعة الثانية 304 مفردة - تمثل المجموعة التي تمارس أنشطة بيئية) واستخدم الباحث استبياناً للتعرف على الوسائل الإعلامية التي يستمد فيها أفراد العينة معلوماتهم البيئية ومن أهم ما أسفرت عنه الدراسة:

1- أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في الاستخدام العام لوسائل

الإعلام

2- وأن أفراد العينة لا يعتمدون بدرجة عالية الاتصال الشخصي كمصدر لديهم للمعلومات

البيئية.

وأجرى دوبي (Dobby, 1995) دراسة بعنوان "تجربة ولاية كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية نحو التربية البيئية"، بهدف تعرف آراء الناس في أمريكا حول تجربة هذه الولاية فيما يتعلق بوضع خطة منظمة للتربية البيئية، والتي تتضمن أفكاراً ومفاهيم عن البيئة ومقترحات لتطويرها، من أجل تدريب المعلمين قبل الخدمة وفي أثنائها، وكذلك في مرحلة التعليم العالي، وتعليم الكبار. وتوصلت نتائج الدراسة إلى شمولية الخطة الموضوعية للتربية البيئية في الولاية، وضرورة تعميم التجربة، في التعليم النظامي وغير النظامي.

وأجرى كايسر وآخرون (Kaiser, et al., 1996) دراسة في أمريكا بعنوان "الكشف

عن دور الموقف الذي يتخذه الفرد في التنبؤ عن السلوك البيئي الذي يمارسه الفرد نفسه،

اعتمدت الدراسة على نظرية / اجزين / AJZEN / للسلوك المخطط والتي تقول بأن سلوك

الإنسان قابل للتوجيه كثيراً بدرجة كبيرة، وخلصت الدراسة إلى أن هناك ثلاثة عوامل ذات أبعاد مستقلة لكنها مترابطة في التأثير على السلوك البيئي للأفراد وهي: المعرفة البيئية والقيم البيئية ونوعية السلوك البيئي.

وأجرى سكوت وأولتان (Scott & Oultan, 1998) دراسة بعنوان "ثقافة القيم البيئية ودورها في المنهاج المدرسي في بريطانيا"، بهدف الكشف عن الدور المهم لتعليم القيم البيئية في المنهاج المدرسي، في ظل التطور السلوكي والأخلاقي عند التلاميذ كأفراد وكمجتمع، وتجاه المشكلات البيئية. وخلصت الدراسة إلى نتائج تؤكد صحة الافتراض، وقدمت استناداً إلى ذلك مجموعة من الإرشادات لتمتين هذه العلاقة، وتمكين التعليم البيئي من غرس القيم الحافزة على السلوك البيئي السليم.

وأجرت سوزان (Susan, 2009) دراسة هدفت لمعرفة درجة الوعي والاهتمامات البيئية لدى عينة من الأطفال من سن (10-12) سنة عبر ثلاثة أحياء، وهدفت الدراسة إلى اهتمامات الأطفال في الطبيعة ومشاعرهم حول البيئة ومشكلات الأطفال الذين ينشأون في المناطق المتدهورة بيئياً والأحياء ذات الدخل المنخفض، باعتبار أن الأطفال هم أصحاب المصلحة البيئية كونهم مستهلكين ومقيمين وناخبين المستقبل. أظهرت النتائج أن غالبية الأطفال من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة أعربوا عن الحزن والخوف والتشاؤم من واقع المشاكل البيئية المحلية والعالمية فضلاً عن تنبؤات رؤيوية حول الوضع المستقبلي للكوكب، كما أشارت النتائج إلى اهتمامات الأطفال بضرورة تسليط الضوء على العديد من التحديات الاجتماعية والبيئية التي تواجه العديد من الأطفال لضمان حماية صحة الأطفال على حد سواء وحماية كوكب الأرض.

وأجرى بيلي (Bailey, 2010) دراسة هدفت إلى التعرف على دور وسائل الإعلام كمصادر أساسية في حصول الأفراد على معلومات عن البيئة والكشف عن العلاقة بين متوسط عمر الفرد وبين المستوى المعرفي بالبيئة ومشكلاتها وذلك من خلال استطلاع رأي مجموعتين منفصلتين من مدينتي (ماريسون وديسكنسن) تتمثل العينة الأولى في 63 فرداً يتم استطلاع آرائهم ومعلوماتهم قبل 22 إبريل وهو الموافق يوم الاحتفال العالمي بيوم الأرض. أما العينة الثانية فكان قوامها 106 أفراد تم استطلاع آرائهم بعد الاحتفال بيوم الأرض مع مراعاة المستويات العمرية المختلفة في العينة ومن أهم ما أسفرت عنه الدراسة: هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى الوعي البيئي (المستوى المعرفي بالبيئة) وبين متوسط عمر الفرد وجاءت الفروق لصالح الأعمار المتوسطة والصغيرة أي أنّ الطفل تكون لديه مقدرة على استيعاب أكبر قدر من المعلومات عن البيئة عن غيره، وتقل هذه القدرة كلما تقدم به العمر.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة العديد من الموضوعات التي تتعلق بالبيئة والإعلام البيئي، ومع ذلك لازالت المكتبة العربية تعاني من قلة الدراسات التي تناولت الإعلام البيئي وذلك قد يكون مرده إلى حداثة هذا المجال في الإعلام وقلة الإعلاميين المتخصصين بالبيئة ومشكلاتها، وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تطرقت إلى الهيئة العامة للبيئة ومحاولة الكشف عن جهودها الكبيرة في مجال حماية البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت على حد علم الباحث، وكذلك تسعى الدراسة للتعرف على اتجاهات الجماهير نحو هذه الجهود والدور الإعلامي الذي تلعبه الهيئة العامة للبيئة في مجال حماية البيئة الكويتية وهو كذلك جانب لم يتم التطرق إليه من قبل من خلال الدراسات السابقة والتي بحثت في قضايا واتجاهات مختلفة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

يستعرض الباحث فيما يلي منهج الدراسة ومجتمع وعينة الدراسة وأدوات الدراسة وإجراءاتها وأساليب المعالجة الإحصائية وكما يلي.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي النوعي، وذلك من خلال وصف مجتمع الدراسة وتحليل البيانات في جهاز الحاسوب، وتحليل البيانات النوعية التي تم الحصول عليها من خلال إجراء المقابلات المختلفة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل العينة في هذا البحث المجتمع الكويتي مجتمع الدراسة الأصلي، ويعدّ اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة في تصميم وإجراء البحث. والهدف من اختيار العينة هو الحصول على المعلومات منها عن المجتمع الأصلي للبحث. ويشير زيتون (1999) أن الباحثين يفضلون الأخذ بالعينة بدلاً من الأخذ بالمجتمع الأصلي للدراسة لأسباب، ومنها: صعوبة تطبيق الدراسة على المجتمع الأصلي، تقليل النفقات، تقليل الوقت في تطبيق الدراسة.

يستخدم الباحث العينة العشوائية لتكافؤ فرص الاختيار أمام جميع أفراد المجتمع دون تدخل من طرف الباحث، ومن أنواع الأسلوب العشوائي أو الاحتمالي: العينة البسيطة. وفي هذا البحث تكون مجتمع الدراسة من سكان دولة الكويت في العام 2011/2012، ونظراً لكبر مجتمع الدراسة، قام الباحث بأخذ عينة عشوائية، موزعة على مراكز خدمة المجتمع في دولة الكويت وهي مراكز أقامتها الحكومية كتجمع العديد من الوزارات الخدمية التي يحتاجها المواطنون في إنجاز معاملاتهم، وقد اختارها الباحث لأنها تتميز باستقطاب العديد من أطياف المجتمع الكويتي

وبالتالي تتميز بالعمومية والتنوع والشمولية، ويبين الجدول التالي توزيع مجتمع الدراسة حسب الكثافة في تلك المراكز .

جدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة حسب الكثافة السكانية

المحافظة	عدد الذكور	عدد الإناث	الإجمالي
العاصمة	64172	67979	123151
حولي	75488	77018	152506
الأحمدي	89982	90544	180526
الجهراء	46037	48951	94988
الفروانية	80973	83110	164083
مبارك الكبير	68627	67443	136070
المجموع	425279	435045	860324

المصدر: (موقع الإدارة المركزية للإحصاء حسب تعداد السكان لسنة 2005).

ولأجل اختيار العينة اعتمد الباحث على الكثافة السكانية بحيث يتم اختيار عدد الأفراد

من كل محافظة قصدياً بحسب الكثافة وعليه سيتم اختيار أفراد عينة الدراسة كما يلي:

جدول (2)

توزيع عينة الدراسة حسب الكثافة السكانية

المحافظة	الإجمالي	عدد الأفراد حسب الكثافة السكانية
العاصمة	123151	25
حولي	152506	35
الأحمدي	180526	50
الجهراء	94988	20
الفروانية	164083	40
مبارك الكبير	136070	30
المجموع	860324	200

أداة الدراسة:

استخدم الباحث الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وتتكون الاستبانة من

جزأين:

- الجزء الأول: ويتناول المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة.

- الجزء الثاني: ويتناول فقرات الاستبانة.

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير

موافق بشدة)، لمعرفة استجابات أفراد عينة الدراسة.

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على لجنة من المحكمين من أساتذة الجامعة

(نرفق أسماءهم بالاستبانة) للتأكد من مدى سلامة الصياغة اللغوية ومدى ملاءمة الفقرات

لأغراض الدراسة وأي ملاحظات أخرى وتم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين.

ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات الاستبانة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خلال تطبيق الاختبار

وإعادة الاختبار من خارج عينة الدراسة تتكون من (30) عاملاً، حيث قام الباحث بالاتصال

بحامد الشويب مسؤول في ثانوية الصباح للبنين والاتفاق معه على توزيع الاستبانة على الأفراد

العاملين في المدرسة إداريين ومدرسين، وبعد توزيع الاستبانة في المرحلة الأولى تم توزيع

الاستبانة مرة أخرى بعد مضي أسبوع، وبعدها تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين نتائج

التطبيقين إذ بلغ (0.85) وهي نسبة مقبولة لغايات إنجاز هذه الدراسة.

إجراءات الدراسة:

- 1- إعداد الإطار النظري والدراسات السابقة.
- 2- إعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها.
- 3- تطبيق أداة الدراسة وجمع البيانات.
- 4- تحليل البيانات ومناقشة النتائج وذكر أبرز التوصيات.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- 1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 2- اختبار (ت) للعينات المستقلة.
- 3- اختبار تحليل التباين الأحادي.
- 4- اختبار شيفيه للمقارنات البعدية.
- 5- معادلة كرونباخ ألفا للثبات.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة حسب التحليل الإحصائي:

1-4 أولاً: خصائص عينة الدراسة:

1- الجنس:

لقد تم استخراج التكرارات والنسبة المئوية لوصف إجابة العينة نحو الفقرات أدناه:

الجدول (3)

توزيع عينة الدراسة تبعاً للجنس

الجنس	تكرار	نسبة
ذكر	140	70%
أنثى	60	30%
المجموع	200	100%

نلاحظ أن 70% من عينة الدراسة من الذكور، والباقي من الإناث مما يدل على أن

النسبة الأكبر هم من الذكور، حيث يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طبيعة المجتمع الكويتي حيث

تتخاضى أغلب النساء التعاون مع الباحث بسهولة.

(1) العمر:

الجدول (4)

توزيع عينة الدراسة تبعاً للعمر

الفئة	تكرار	نسبة
أقل من 25 سنة	80	40%
26-35 سنة	40	20%
36-45 سنة	40	20%
من 46 سنة فأكثر	40	20%
المجموع	200	100%

يشير الجدول أعلاه أن أكبر نسبة من عينة الدراسة كانت أقل من 25 سنة بنسبة (40%)، وجاء بعدهم بقية الأعمار بنسبة 20%.

(2) المؤهل العلمي:

الجدول رقم (5)

توزيع عينة الدراسة تبعاً للمؤهل العلمي

نسبة	تكرار	الفئة
40%	80	ثانوية عامة أو أقل
55%	110	بكالوريوس
3%	6	ماجستير
2%	4	دكتوراه
100%	200	المجموع

نلاحظ أن أعلى تكرار كان لحملة البكالوريوس بنسبة 55% من العينة، ونسب متفاوتة

لباقى العينات.

(4) الخبرة الوظيفية:

الجدول (6)

توزيع عينة الدراسة تبعاً للخبرة الوظيفية

النسبة	تكرار	الفئة
30%	60	أقل من خمس سنوات
30%	60	6-10 سنوات
30%	60	11-15 سنة
10%	20	16 سنة فأكثر
100%	200	المجموع

نلاحظ أن 30% من العينة تقل خبرتهم عن 5 سنوات، و (6-10 سنوات)، و (11-15

سنة)، و 10% من العينة تزيد خبرتهم عن 16 سنة.

(5) المستوى الوظيفي:

الجدول رقم (7)

توزيع عينة الدراسة تبعا للمستوى الوظيفي

الفئة	تكرار	نسبة
موظف	120	60%
مدير قسم	30	15%
مدير دائرة	20	10%
متقاعد	20	10%
رجل أعمال	10	5%
المجموع	200	100%

نلاحظ أن 60% من العينة موظفين، وأن هناك نسب متفاوتة لبقية المستويات الوظيفية.

(6) المنطقة:

الجدول رقم (8)

توزيع عينة الدراسة تبعا للمنطقة

الفئة	تكرار	نسبة
العاصمة	25	12.5%
حولي	35	17.5%
الأحمدي	50	25%
الجبراء	20	10%
الفروانية	40	20%
مبارك الكبير	30	15%
المجموع	200	100%

نلاحظ أن 25% من العينة من محافظة الأحمدية، وأن هناك نسب متفاوتة لبقية

المحافظات.

ثانياً: تحليل بيانات الاستبانة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما هو اهتمام وسائل الإعلام الكويتية بقضايا

البيئة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاهتمام

وسائل الإعلام الكويتية بقضايا البيئة، ويظهر الجدول (9) ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاهتمام وسائل الإعلام الكويتية بقضايا البيئة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	اهتمام وسائل الإعلام
1	تخصص وسائل الإعلام المرئية برامج خاصة لتوعية المواطنين بقضايا البيئة.	3.88	0.61	1	مرتفع
2	توجد صفحة خاصة في الصحف الكويتية تتناول قضايا البيئة المشكلات والحلول.	3.80	0.52	2	مرتفع
3	تتناول وسائل الإعلام الكويتية باهتمام المشكلات وقضايا البيئة وقت حدوثها.	3.68	0.53	3	مرتفع
4	تسعى وسائل الإعلام المختلفة الأفراد ليكون عندهم وعي بيئي مناسب بقضايا البيئة المشكلات والحلول.	3.65	0.62	4	متوسط
5	تنسق وسائل الإعلام المختلفة مع الجهات ذات الاختصاص لتوعية المواطنين بقضايا ومشكلات البيئة.	3.65	0.48	4	متوسط
6	يلاحظ في الآونة الأخيرة (سنة 2012) تزايد اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بقضايا ومشكلات البيئة.	3.62	0.54	6	متوسط
7	تختار وسائل الإعلام أساليب مميزة لعرض قضايا ومشكلات البيئة.	3.60	0.50	7	متوسط
	الدرجة الكلية	3.70	0.54	27	مرتفع

يلاحظ من الجدول (9) أن اهتمام وسائل الإعلام الكويتية بقضايا البيئة كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.70) بانحراف معياري (0.54)، وجاءت فقرات الأداة بين المستويين المرتفع والمتوسط، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (1) التي تنص على " تخصص وسائل الإعلام المرئية برامج خاصة لتوعية المواطنين بقضايا البيئة.."، بمتوسط حسابي (3.88) بانحراف معياري (0.61) وبمستوى مرتفع، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (7) التي تنص على " تختار وسائل الإعلام أساليب مميزة لعرض قضايا ومشكلات البيئة. " بمتوسط حسابي (3.60) بانحراف معياري (0.50) وبمستوى متوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: هل يوجد إعلام بيئي واضح المعالم في الكويت ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجود

إعلام بيئي واضح المعالم في دولة الكويت، ويظهر الجدول (10) ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لوجود إعلام بيئي واضح المعالم في دولة الكويت مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	إعلام بيئي واضح المعالم
8	تهتم وسائل الإعلام في دولة الكويت بالتخطيط البرامج موجهة لتوعية المواطنين بأخطار البيئة.	3.48	0.55	1	متوسط
9	يتميز الإعلام البيئي في دولة الكويت بوضوح في الرؤيا والرسالة والمضامين المراد إيصالها للمواطنين عن قضايا البيئة.	3.48	0.55	1	متوسط
10	تعتمد وسائل الإعلام على منهجية علمية (طريقة عمل مبنية على تخطيط وأسس) واضحة في صياغة وتصميم البرامج الخاصة بتنمية الوعي البيئي لدى المواطنين.	3.48	0.51	2	متوسط
	الدرجة الكلية	3.48	0.54	2	متوسط

يلاحظ من الجدول (10) أن وجود إعلام بيئي واضح المعالم في دولة الكويت كان

متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.48) بانحراف معياري (0.54)، وجاءت فقرات الأداة

ضمن المستوى المتوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على هل يقوم الإعلام البيئي بدور مؤثر في دولة الكويت بخلق وعي بيئي أو ثقافة بيئية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقيام الإعلام البيئي بدور مؤثر في دولة الكويت بخلق وعي بيئي أو ثقافة بيئية، ويظهر الجدول (11) ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لقيام الإعلام البيئي بدور مؤثر في دولة الكويت بخلق وعي بيئي أو ثقافة بيئية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	قيام الإعلام البيئي بدور مؤثر
11	يمكن القول بأن البرامج الموجهة للمواطنين في دولة الكويت والتي تختص بالبيئة لها أثر واضح على سلوك المواطنين.	3.37	0.49	1	متوسط
12	تهتم وسائل الإعلام بإيجاد موظفين مؤهلين يمكن لهم التأثير في اتجاهات المواطنين نحو البيئة.	3.35	0.48	2	متوسط
13	يوجد مساهمة حقيقية من المواطنين في العناية بالبيئة من خلال متابعتهم لكل ما يرد في وسائل الإعلام عن قضايا البيئة ومشكلاتها.	3.36	0.50	3	متوسط
	الدرجة الكلية	3.36	0.49	6	متوسط

يلاحظ من الجدول (11) أن قيام الإعلام البيئي بدور مؤثر في دولة الكويت بخلق وعي

بيئي أو ثقافة بيئية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.48) بانحراف معياري (0.54)،

وجاءت فقرات الأداة ضمن المستوى المتوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع الذي ينص على التعرف على مستوى أداء الإعلام البيئي في

خلق سلوك مجتمعي بيئي في دولة الكويت ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنجاح

الإعلام البيئي في خلق سلوك مجتمعي بيئي في دولة الكويت، ويظهر الجدول (12) ذلك.

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لنجاح الإعلام البيئي في خلق سلوك

مجتمعي بيئي في دولة الكويت مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	نجاح الإعلام البيئي في خلق سلوك مجتمعي بيئي
17	يمكن القول أن دور وسائل الإعلام في دول الكويت ما زال محدوداً في توعية الناس بمشكلات وقضايا البيئة.	3.30	0.48	1	متوسط
18	دور وسائل الإعلام في الكويت في تشكيل اتجاهات إيجابية عند المواطنين نحو البيئة وقضاياها والمساهمة وفي إيجاد حلول لها ضعيف.	3.25	0.71	2	متوسط
19	تواجه وسائل الإعلام في دولة الكويت صعوبات في نشر الوعي البيئي لدى المواطنين حول قضايا ومشكلات البيئة.	3.25	0.79	3	
20	يمكن القول أنه لا يوجد تنسيق بين وسائل الإعلام والجهات المختصة لتشكيل سلوك مجتمعي لدى المواطنين في دولة الكويت.	3.20	1.20	4	متوسط
	الدرجة الكلية	3.25	0.79	10	متوسط

يلاحظ من الجدول (12) أن نجاح الإعلام البيئي في خلق سلوك مجتمعي بيئي في دولة الكويت كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.25) بانحراف معياري (0.79)، وجاءت فقرات الأداة ضمن المستوى المتوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس الذي ينص على نجاح الإعلام البيئي بخلق وعي أو ثقافة بيئية في دولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنجاح الإعلام البيئي بخلق وعي أو ثقافة بيئية في دولة الكويت، ويظهر الجدول (13) ذلك.

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لنجاح الإعلام البيئي بخلق وعي أو ثقافة بيئية في دولة الكويت مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	نجاح الإعلام البيئي بخلق وعي أو ثقافة بيئية
14	يوجد إجماع على نجاح وسائل الإعلام في دولة الكويت بإيصال رسالة واضحة عن قضايا البيئية وزيادة وعي المواطنين نحو هذه القضايا.	3.37	0.49	1	متوسط
15	تستعين وسائل الإعلام في دولة الكويت بجميع الكفاءات والخبرات والتقنيات لإنجاح البرامج التي تنشر الوعي البيئي بين المواطنين.	3.35	0.48	2	متوسط
16	تخصص وسائل الإعلام قسماً خاصاً لمتابعة قضايا البيئة ومحاولة إيجاد الحلول لها.	3.36	0.50	3	متوسط
	الدرجة الكلية	3.36	0.49	6	متوسط

يلاحظ من الجدول (13) أن نجاح الإعلام البيئي بخلق وعي أو ثقافة بيئية في دولة الكويت كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.36) بانحراف معياري (0.49)، وجاءت فقرات الأداة ضمن المستوى المتوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس الذي ينص على هل هناك حاجة إلى وسائل إعلام بيئية متخصصة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجود حاجة إلى وسائل إعلام بيئية متخصصة، ويظهر الجدول (14) ذلك.

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوجود حاجة إلى وسائل إعلام بيئية متخصصة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	وسائل إعلام بيئية متخصصة
21	من الضروري إيجاد وسائل إعلام بيئية متخصصة تقوم على نشر الوعي البيئي بين المواطنين في دولة الكويت.	3.72	0.64	1	مرتفع
22	يمكن لوسائل الإعلام المختلفة الاستفادة من وسائل الإعلام في الدول الأخرى لتطوير نشر الوعي البيئي لدى المواطنين في دولة الكويت.	3.71	0.62	2	مرتفع
23	من الضروري تخصيص ميزانية خاصة لدعم وسائل الإعلام لتستطيع تفعيل رسالتها في نشر الوعي البيئي في دولة الكويت.	3.69	0.66	3	مرتفع
24	أن وسائل الإعلام المقروءة في دولة الكويت تفقر لوجود وسائل إعلام بيئية متخصصة.	3.68	0.64	4	متوسط
	الدرجة الكلية	3.70	0.64	10	مرتفع

يلاحظ من الجدول (14) أن وجود حاجة إلى وسائل إعلام بيئية متخصصة كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.70) بانحراف معياري (0.64)، وجاءت فقرات الأداة ضمن المستوى المرتفع.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع الذي ينص على ما دور الهيئة العامة للبيئة في نشر الوعي البيئي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الهيئة العامة للإعلام في نشر الوعي البيئي، ويظهر الجدول (15) ذلك.

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدور الهيئة العامة للبيئة في نشر الوعي البيئي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	دور الهيئة العامة للبيئة في نشر الوعي البيئي
25	تساهم الهيئة العامة للبيئة في مساعدة الأفراد للحفاظ على الموارد الطبيعية.	3.37	0.49	1	متوسط
26	تصدر الهيئة العامة للبيئة نشرات لتوعية المواطنين بأهمية الموارد الطبيعية وأهمية الحفاظ على البيئة.	3.35	0.48	2	متوسط
27	تنظم الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت حملات مكثفة للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية في دولة الكويت.	3.36	0.50	3	متوسط
	الدرجة الكلية	3.36	0.49	6	متوسط

يلاحظ من الجدول (15) أن دور الهيئة العامة للبيئة في نشر الوعي البيئي كان

متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.48) بانحراف معياري (0.54)، وجاءت فقرات الأداة

ضمن المستوى المتوسط.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن الذي ينص على ما الجانب الوجداني للإعلام البيئي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجانب

الوجداني للإعلام البيئي، ويظهر الجدول (16) ذلك.

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للجانب الوجداني للإعلام البيئي مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الجانب الوجداني للإعلام البيئي
28	أجد أن دور الهيئة العامة للبيئة ما زال محدوداً في توعية الناس للمشكلات البيئية الموجودة في دولة الكويت.	3.74	0.64	1	مرتفع
29	أشعر أن على الهيئة العامة للبيئة إيجاد كوادر مؤهلة لتعريف الناس بالمشكلات البيئية في دولة الكويت.	3.71	0.62	2	مرتفع
30	اعتقد أن الهيئة العامة للبيئة تستطيع إيجاد رؤية لدى الأفراد بما يعزز اهتمامهم ومحافظةهم على البيئة من حولهم.	3.69	0.66	3	مرتفع
31	أشعر بأن الهيئة العامة للبيئة تستطيع أن تدفع الأفراد للقيام بنشاطات مختلفة للمحافظة على البيئة.	3.68	0.64	4	متوسط
32	أجد أن على الحكومة دعم الهيئة العامة للبيئة بما يساعدها على القيام بالمهام الموكلة إليها بكل دقة ونشاط.	3.68	0.64	5	متوسط
	الدرجة الكلية	3.70	0.64	15	مرتفع

يلاحظ من الجدول (16) أن الجانب الوجداني للوعي البيئي كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط

الحسابي (3.70) بانحراف معياري (0.64)، وجاءت فقرات الأداة ضمن المستوى المرتفع.

النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع الذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت، كما تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (17) يبين النتائج.

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	140	3.49	0.26	-3.395	0.001*
إناث	60	3.61	0.33		

تشير النتائج في الجدول (17) إلى وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس، استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (-3.395)، وبمستوى دلالة (0.001)، وكان الفرق لصالح الإناث بدليل ارتفاع متوسطهن الحسابي الذي بلغ (3.61) عن المتوسط الحسابي للذكور الذي بلغ (3.49).

2- متغير العمر:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية اتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر، ويظهر الجدول (18) ذلك.

الجدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير العمر

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر
0.25	3.50	80	أقل من 25 سنة
0.28	3.46	40	26-35 سنة
0.30	3.70	40	36-45 سنة
0.30	3.55	40	من 46 سنة فأكثر
0.30	3.33	200	المجموع

يلاحظ من الجدول (16) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية اتجاهات أفراد

عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي

في دولة الكويت تبعاً لمتغير العمر ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات دلالة تم

تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو

الذي يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (19)

تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.468	2	1.734	22.021	0.000*
داخل المجموعات	21.811	198	0.079		
المجموع	25.278	200			

تشير النتائج في الجدول (19) إلى وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو

الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت

تبعاً لمتغير العمر، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (22.021)، وبمستوى دلالة

(0.000)، ومن أجل معرفة عائدة الفروق فقد تم استخدام اختبار شيفيه والجدول التالي يبين

النتائج.

الجدول (20)

اختبار شيفيه للفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في

التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير العمر

العمر	من إحدى عشرة سنة فأكثر	خمس سنوات فأقل	ست سنوات إلى عشرة
المتوسط الحسابي	3.70	3.50	3.46
أقل من 25 سنة	-	0.20*	0.24*
26-35 سنة	-	-	0.04
36-45 سنة	-	-	-
من 46 سنة فأكثر	-	-	-
	3.44		

*دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير النتائج في الجدول (20) إلى أن الفرق كان لصالح أصحاب الخبرة من فئة (أقل

من 25 سنة) عند مقارنة متوسطهم الحسابي مع متوسط أصحاب الفئات الباقية.

3- متغير المؤهل العلمي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ويظهر الجدول (21) ذلك.

الجدول (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانوية عامة أو أقل	80	3.60	0.21
بكالوريوس	110	4.10	0.33
ماجستير	6	2.70	0.18
دكتوراه	4	2.40	0.16
المجموع	200	3.2	0.22

يلاحظ من الجدول (21) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لمستوى

لاتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات دلالة تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA)، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (22)

تحليل التباين الأحادي للفروق في اتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.839	4	0.71	8.700	0.000*
داخل المجموعات	22.439	275	0.082		
المجموع	25.278	279			

تشير النتائج في الجدول (22) إلى وجود فروق في اتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، استناداً إلى قيمة ف المحسوبة إذ بلغت (8.700)، وبمستوى دلالة (0.000)، ومن أجل معرفة عائدة الفروق فقد تم استخدام اختبار شيفيه والجدول التالي يبين النتائج.

الجدول (23)

اختبار شيفيه للفروق في اتجاهات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	ثانوية عامة أو اقل	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراه
المتوسط الحسابي	3.60	4.10	2.70	2.40
ثانوية عامة أو اقل	-	0.15	0.18	0.33*
بكالوريوس		-	0.03	0.18*
ماجستير			-	0.15
دكتوراه				-
المجموع				3.2

*دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

تشير النتائج في الجدول (23) إلى أن الفرق كان لصالح أصحاب فئة (بكالوريوس) عند

مقارنة متوسطهم الحسابي مع متوسط أصحاب الفئات الأخرى.

4- متغير الخبرة الوظيفية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة

نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة

الكويت، كما تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعاً لمتغير الخبرة،

والجدول (24) يبين النتائج.

الجدول (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
أقل من خمس سنوات	60	3.49	0.26	-3.395	0.001*
6-10 سنوات	60	3.61	0.33		
11-15 سنة	60	3.55			
16 سنة فأكثر	20	3.45			

تشير النتائج في الجدول (24) إلى وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو

الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية، استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (-3.395)، وبمستوى دلالة (0.001)، وكان الفرق لصالح 6-10 سنة بدليل ارتفاع متوسطهم الحسابي الذي بلغ (3.61) عن المتوسط الحسابي للفئات الأخرى.

5- متغير المستوى الوظيفي:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت، كما تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعاً لمتغير المستوى الوظيفي، والجدول (25) يبين النتائج.

الجدول (25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير المستوى الوظيفي

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
موظف	120	4.60	1.66	-3.395	0.001*
مدير قسم	30	3.20	1.44		
مدير دائرة	20	3.10	1.33		
متقاعد	20	3.10	1.33		
رجل أعمال	10	2.90	1.2		
المجموع	200	3.38	1.39		

تشير النتائج في الجدول (25) إلى وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو

الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير المستوى الوظيفي، استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (-3.395)، وبمستوى دلالة (0.001)، وكان الفرق لصالح موظف بدليل ارتفاع متوسطه الحسابي الذي بلغ (4.60) عن المتوسط الحسابي للفئات الأخرى.

6- متغير المنطقة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت، كما تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لفحص الفروق تبعاً لمتغير المنطقة، والجدول (26) يبين النتائج.

الجدول (26)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test للعينات المستقلة للفروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعرف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير المنطقة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
العاصمة	25	3.16	1.16	-3.395	0.001*
حولي	35	3.46	1.46		
الأحمدي	50	4.10	2.10		
الجهراء	20	3.10	1.10		
الفروانية	40	3.30	1.10		
مبارك الكبير	30	3.29	1.29		
المجموع	200	3.40	1.37		

تشير النتائج في الجدول (26) إلى وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو

الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعرف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت

تبعاً لمتغير المنطقة، استناداً إلى قيمة ت المحسوبة إذ بلغت (-3.395)، وبمستوى دلالة

(0.001)، وكان الفرق لصالح محافظة الأحمدية بدليل ارتفاع متوسطه الحسابي الذي بلغ

(4.10) عن المتوسط الحسابي للفئات الأخرى.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

فيما يلي عرض للاستنتاجات وأبرز التوصيات وكما يلي:

1-5 أولاً: الاستنتاجات:

توصلت الدراسة للاستنتاجات التالية:

1. أن قيام الإعلام البيئي بدور مؤثر في دولة الكويت بخلق وعي بيئي أو ثقافة بيئية كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.48) بانحراف معياري (0.54)، وجاءت فقرات الأداة ضمن المستوى المتوسط.
2. أن نجاح الإعلام البيئي بخلق وعي أو ثقافة بيئية في دولة الكويت كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.36) بانحراف معياري (0.49)، وجاءت فقرات الأداة ضمن المستوى المتوسط.
3. أن نجاح الإعلام البيئي في خلق سلوك مجتمعي بيئي في دولة الكويت كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.25) بانحراف معياري (0.79)، وجاءت فقرات الأداة ضمن المستوى المتوسط.
4. أن وجود حاجة إلى وسائل إعلام بيئية متخصصة كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.70) بانحراف معياري (0.64)، وجاءت فقرات الأداة ضمن المستوى المرتفع.
5. أن دور الهيئة العامة للبيئة في نشر الوعي البيئي كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.48) بانحراف معياري (0.54)، وجاءت فقرات الأداة ضمن المستوى المتوسط.
6. أن الجانب الوجداني للوعي البيئي كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.70) بانحراف معياري (0.64)، وجاءت فقرات الأداة ضمن المستوى المرتفع.

7. وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس، وكان الفرق لصالح الإناث.

8. وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة وكان الفرق كان لصالح أصحاب الخبرة من فئة (أقل من 25 سنة) عند مقارنة متوسطهم الحسابي مع متوسط أصحاب الفئات الباقية.

9. وجود فروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وكان الفرق كان لصالح أصحاب فئة (بكالوريوس) عند مقارنة متوسطهم الحسابي مع متوسط أصحاب الفئات الأخرى.

10. وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير الخبرة الوظيفية وكان الفرق لصالح 6-10 سنوات.

11. وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير المستوى الوظيفي وكان الفرق لصالح موظف.

12. وجود فروق في اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الدور الإعلامي للهيئة العامة في التعريف بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي في دولة الكويت تبعاً لمتغير المنطقة وكان الفرق لصالح محافظة الأحمدية.

2-5 ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- 1- أن تقوم وسائل الإعلام في دولة الكويت بزيادة وعي المواطنين نحو مشكلات البيئة والقضايا ذات الاهتمام فيها من خلال البرامج الهادفة والموجهة ومن خلال الكتابات البناءة.
- 2- زيادة الدعم المقدم للهيئة العامة للبيئة لتوجيه اهتمام أكبر نحو قضايا البيئة وإيجاد الحلول لها.
- 3- الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في مجال حماية البيئة والحلول التي أوجدتها الدول للحد من مشكلات البيئة.
- 4- عمل مزيد من الدراسات المتعلقة بالإعلام وقضايا البيئة بما يعمق الوعي البيئي لدى الأفراد ويعرفهم بقضايا ومشكلات البيئة التي تحتاج إلى حلول سريعة.
- 5- العمل على إيجاد موارد بشرية كفوءة ومدربة وذلك في سبيل القيام بالمهام المطلوبة منها في توعية الجماهير نحو المشكلات البيئية وذلك من خلال عقد الندوات وورشات العمل والورشات التدريبية بما يحسن من قدرات الأفراد للقيام بواجبهم في نشر الوعي البيئي.
- 6- أن تقوم الهيئة العامة للبيئة بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة كشركة الكهرباء وشركات النفط والصحة وغيرها بما يكفل تبادل الخبرات وتنظيم البرامج المشتركة بما يزيد الوعي البيئي لدى المواطنين في دولة الكويت.

المراجع

المراجع العربية:

- إبراهيم، الدسوقي عبده (2004). وسائل وأساليب الاتصال الجماهيري والاتجاهات الاجتماعية، دار الوفاء، الإسكندرية.
- أحمد، نجاح (2000). العوامل المؤثرة على تنمية الدافعية لدى الطلبة في المدارس الأساسية في محافظة عمان الكبرى، رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان الأردن .
- إسلام، أحمد مدحت (1990). التلوث مشكلة العصر، عالم المعرفة، عدد(15)، الكويت.
- إسماعيل، محمود حسن (1997). التنشئة السياسية: دراسة في دور أخبار التلفزيون، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- أبو أصعب، صالح (1995). الاتصالات والإعلام في المجتمعات المعاصرة، دار آرام ، عمان.
- البلوي، خالد (2002). المفاهيم البيئية والصحية في مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، المملكة الأردنية الهاشمية.
- التربية البيئية والثقافة البيئية علاقة متلازمة: مجلة بيئتنا الخليجية العدد رقم 13 يوليو - أغسطس - سبتمبر 2012.
- الجبر، ناصر (2000). الإعلام والوعي البيئي دراسة تطبيقية على وسائل الإعلام الجماهيرية في المملكة وأثرها على الوعي البيئي، رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري السعودي، الرياض، السعودية.

- حاتم، محمد عبد القادر (1972). الإعلام والدعاية نظريات وتجارب، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- حمدي، حسن (1987). مقدمة في دراسة وسائل وأساليب الإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الخطيب، عامر يوسف (2000). نموذج للتربية البيئية في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الخوري، منذر (2002). القيم البيئية في البرامج التلفازية التي تقدمها المنظمات الشعبية التربوية في الجمهورية العربية السورية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق سوريا.
- الدمرداشي، صبري (1994). التربية البيئية النموذج والتحقيق، والتقويم، (ط2)، مكتبة الفلاح، القاهرة
- الرفاعي، محب (2008). فاعلية الألعاب التعليمية في تنمية الوعي والسلوك البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة، مجلة التربية العلمية، القاهرة، مصر.
- ريفرز، ويليان، وآخرون (2005). الاتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر، ترجمة: أحمد طلعت، دار المعرفة الجامعية.
- زيتون، كمال (1999م). منهجية البحث التربوي والنفسي من المنظور الكمي والكيفي. القاهرة: عالم الكتب، عدس.
- سعد، عماد (2007). واقع الإعلام البيئي الموجه للأطفال بالإمارات 1 - 4، مركز الإمارات للدراسات والنشر، الإمارات العربية المتحدة.

- سكيكر، فياض وآخرون (1997). *مقدمة في الثقافة البيئية*، مركز الأنوار للخدمات المكتبية، دمشق، سوريا.
- سلامة، احمد عبد الكريم (1997). *قانون حماية البيئة*، ط1، من منشورات جامعة الملك سعود.
- سلامي، سهام وكسيرة، أمينة (2009). *الإعلام والتوعية البيئية*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.
- سميسم، حميدة (2005). *نظرية الرأي العام*، القاهرة، الدار الثقافية للنشر.
- السيد، ملكة بدر الدين (2001). *دور صحافة الأطفال في تنمية الوعي البيئي لدى الأطفال*، أطروحة دكتوراه غير منشورة معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- صالح، جمال الدين والسيد، علي (2003). *الإعلام البيئي*، مركز الإسكندرية، مصر.
- صباريني، محمد والحمد، رشيد (1994). *البيئة والإنسان - التربية البيئية*، مكتبة الكناني، إربد، الأردن.
- صعب، نجيب (1977)، *قضايا البيئة*، بيروت.
- الطويرقي، عبد الله (1994). *الإعلام وثقافة المجتمع الجماهيري*، ط1، وكالة الفرزدق للنشر والإعلام.
- عبد الحميد، محمد (2004). *نظريات الإعلام واتجاهات التأثير*، القاهرة، عالم الكتب.
- عبده، عزيزة (2004). *الإعلام السياسي في الصحف المصرية ودوره في تشكيل الرأي العام: دراسة مقارنة بين قائمة اهتمامات الصحف وقائمة اهتمام الجمهور*، ط1، دار الفجر للنشر، القاهرة.

- أبو عرّاد، صالح بن علي (2010). الوعي البيئي، تم الرجوع إليها بتاريخ 2011/7/25 من WWW.SAAID.NET/DOAT/ARRAD/65HTM.
- العزام، خلود (2007). تقييم الدور التربوي وأهميته لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي من وجهة نظر الطلبة والمعلمين في المدارس الثانوية الحكومية في محافظة العاصمة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- عويس، خير الدين على وعبد الرحيم، عطا حسن (1998). الإعلام الرياضي، ج1، مركز الكتاب للنشر.
- غازي، نادر (2000). تحليل مضمون برامج التلفزيون العربي السوري في مجال التربية البيئية وآراء المشاهدين بشأنها، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق، سوريا.
- الفردان، نزار عبد الله (2006). الوعي البيئي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء بعض المشكلات البيئية الراهنة التي تواجه مملكة البحرين دراسة ميدانية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين 8 (2).
- فهمي، محمد سيد وبدوي، هناء حافظ (1995). وسائل الاتصال في الخدمة الاجتماعية، دار الطباعة الحرة، القاهرة.
- مجلس حماية البيئة (1995). الندوة التربوية الوطنية لإدخال التربية البيئة في مناهج التعليم الأساسي والثانوي المنعقدة في عدن، رسالة مجلس الوزراء الكويتية، الكويت.
- محمد، رانية (2004). دور المناهج والنشاطات اللامنهجية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة رام الله والبيرة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بيرزيت، بيت لحم، فلسطين.

- المذكوري ، سميرة (2009). العلاقة المتبادلة بين البيئة والسلوك، مجلة بيئتنا، العدد 116 أغسطس 2009 ص17
- مزاهرة، أيمن (2004). التربية البيئية، دار المناهج، عمان، الأردن.
- مكاي، حسن، وعبد الغفار، عادل(2008). الإعلام والمجتمع في عالم متغير، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .
- مكي، أحمد (2004). الدور التربوي لوسائل الإعلام في نشر الوعي البيئي، بحث مقدم إلى المؤتمر القومي الأول للبيئة وصحة المجتمع، جامعة المنوفية، مصر.
- مكي، حسن إبراهيم وبركات، عبد العزيز محمد (2003). المدخل إلى علم الاتصال، ذات السلاسل، الكويت.
- الموسى احمد، وعبد الله بدران (2009). الإعلام البيئي في الكويت : بين النظرية والتطبيق، الكويت.
- النتشة، منى عمران (2006). أثر استخدام أنشطة في التربية البيئية في تنمية الوعي البيئي لدى طلبة الصف السادس في محافظة القدس، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بيرزيت، بيت لحم، فلسطين.
- الهيئة العامة للبيئة (2000)، الوضع البيئي الراهن في الكويت، الإصدار العاشر، دولة الكويت.
- الهيئة العامة للبيئة (2003) إنجازات وطموح، دولة الكويت.

المراجع الأجنبية:

- Baileg. G. A (2010). The Public. The Media knowledge Gap. **Journal of Environmental Education**. V2n4. pp3-8.
- Baran, S & Davis, D, (2008). **Mass Communication Theory: Foundations, Ferment, and Future**, Wadsworth Engage Learning, Boston, USA.
- Doppy, Dones (1995). Experimental of North Carolina State About of Environmental Education Planning, **Journal of Environmental Education**, Vo. (23), No.(1), PP.5-10.
- Hindman E, (1997). **Lynch Mob Journalism" Vs. "compelling Human Drama**, London.
- Kaiser, Florian, et al. (1996). Environmental Attitude and Education Behavior, **Science Teaching**, 18(3), 221-228.
- McCombs, M , Shaw D and Weaver D, (1997). **Communication and Democracy: Exploring the Intellectual Frontiers in Agenda**, Routledge.
- Scott, William and Oultan, Chris (1999). Environment Value Education an Exportation of its Role in the School Curriculum, **Journal of Environment Education**, London, 43(2), 82-90.
- Susan, Srife (2009) **Environmental Awareness and Experiences of actor among Urban children**. Ms. University of Colorado Boulder Environmental Studies program.
- Zimmerman and C. S Scherer(1982) **Communication Behavior by Environmental** , 1 V14/N 1

ملحق (1)

استبانة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستبانة

السيد/ السيدة.....المحترم/ة

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: " الإعلام البيئي في دولة الكويت: الهيئة العامة للبيئة أنموذجاً".

وتهدف الدراسة إلى التعرف على الدور الإعلامي للهيئة العامة للبيئة في التعريف المجتمع الكويتي بمشكلات البيئة ونشر الوعي البيئي.

أرجو التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة بحسب ما ترونه مناسباً علماً بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليه لن تستخدم إلا لغايات البحث العلمي وستعامل بسرية تامة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحث

مشعل فايز العتيبي

المعلومات الديموغرافية:

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- العمر:

أقل من 25 سنة 26-35 سنة

36-45 سنة من 46 سنة فأكثر

3- المؤهل العلمي:

ثانوية عامة أو أقل بكالوريوس

ماجستير دكتوراه

4- الخبرة الوظيفية:

أقل من 5 سنوات 6-10 سنوات

11-15 سنة 16 سنة فأكثر

5- المستوى الوظيفي:

موظف مدير قسم

مدير دائرة مدير

متقاعد رجل أعمال

6- المنطقة:

محافظة العاصمة محافظة الفروانية

محافظة حولي محافظة الجهراء

محافظة مبارك الكبير محافظة الأحمدى

فقرات الاستبانة

أرجو وضع إشارة (✓) أمام رمز العبارة التي تجدها مناسبة:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
اهتمام وسائل الإعلام الكويتية بقضايا البيئة:						
1	تخصص وسائل الإعلام المرئية برامج خاصة لتوعية المواطنين بقضايا البيئة.					
2	توجد صفحة خاصة في الصحف الكويتية تتناول قضايا البيئة المشكلات والحلول.					
3	تتناول وسائل الإعلام الكويتية باهتمام المشكلات وقضايا البيئة وقت حدوثها.					
4	تسعى وسائل الإعلام المختلفة لتنمية الوعي البيئي لدى الجمهور.					
5	تنسق وسائل الإعلام المختلفة مع الجهات ذات الاختصاص لتوعية المواطنين بقضايا ومشكلات البيئة.					
6	يلاحظ في الآونة الأخيرة (سنة 2012) تزايد اهتمام وسائل الإعلام المختلفة بقضايا ومشكلات البيئة.					
7	تختار وسائل الإعلام أساليب مميزة لعرض قضايا ومشكلات البيئة.					
وجود إعلام بيئي واضح المعالم في الكويت:						
8	تهتم وسائل الإعلام في دولة الكويت بالتخطيط للبرامج الموجهة لتوعية المواطنين بأخطار البيئة.					
9	يتميز الإعلام البيئي في دولة الكويت بوضوح في الرسالة المراد إيصالها للمواطنين عن قضايا البيئة.					

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
					تعتمد وسائل الإعلام على منهجية علمية (طريقة عمل مبنية على تخطيط وأسس واضحة) في صياغة وتصميم البرامج الخاصة بتوعية الوعي البيئي لدى المواطنين.	10
قيام الإعلام البيئي بدور مؤثر في دولة الكويت بخلق وعي بيئي أو ثقافة بيئية:						
					يمكن القول بأن البرامج الموجهة للمواطنين في دولة الكويت والتي تختص بالبيئة لها أثر واضح على سلوك المواطنين.	11
					تهتم وسائل الإعلام بإيجاد موظفين مؤهلين يمكن لهم التأثير في اتجاهات المواطنين نحو البيئة.	12
					يوجد مساهمة حقيقية من المواطنين في العناية بالبيئة من خلال متابعتهم لكل ما يرد في وسائل الإعلام عن قضايا البيئة ومشكلاتها.	13
أداء الإعلام البيئي بخلق وعي أو ثقافة بيئية في دولة الكويت:						
					يوجد إجماع على نجاح وسائل الإعلام في دولة الكويت بإيصال رسالة واضحة عن قضايا البيئة وزيادة وعي المواطنين نحو هذه القضايا.	14
					تستعين وسائل الإعلام في دولة الكويت بجميع الكفاءات والخبرات والتقنيات لإنجاح البرامج التي تنشر الوعي البيئي بين المواطنين.	15
					تخصص وسائل الإعلام قسماً خاصاً لمتابعة قضايا البيئة ومحاولة إيجاد الحلول لها.	16
نجاح الإعلام البيئي في خلق سلوك مجتمعي بيئي في دولة الكويت:						
					يمكن القول أن دور وسائل الإعلام في دولة الكويت ما زال محدوداً في توعية الناس بمشكلات وقضايا البيئة.	17

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرة	الرقم
					دور وسائل الإعلام في الكويت في تشكيل اتجاهات إيجابية عند المواطنين نحو البيئة وقضاياها والمساهمة وفي إيجاد حلول لها ضعيف.	18
					تواجه وسائل الإعلام في دولة الكويت صعوبات في نشر الوعي البيئي لدى المواطنين حول قضايا ومشكلات البيئة.	19
					يمكن القول أنه لا يوجد تنسيق بين وسائل الإعلام والجهات المختصة لتشكيل سلوك مجتمعي لدى المواطنين في دولة الكويت.	20
الحاجة إلى وسائل إعلام بيئية متخصصة:						
					من الضروري إيجاد وسائل إعلام بيئية متخصصة تقوم على نشر الوعي البيئي بين المواطنين في دولة الكويت.	21
					يمكن لوسائل الإعلام المختلفة الاستفادة من وسائل الإعلام في الدول الأخرى لتطوير نشر الوعي البيئي لدى المواطنين في دولة الكويت.	22
					من الضروري تخصيص ميزانية خاصة لدعم وسائل الإعلام لتستطيع تفعيل رسالتها في نشر الوعي البيئي في دولة الكويت.	23
					أن وسائل الإعلام المقروءة في دولة الكويت تفتقر لوجود وسائل إعلام بيئية متخصصة.	24
دور الهيئة العامة للبيئة في نشر الوعي البيئي:						
					تساهم الهيئة العامة للبيئة في مساعدة الأفراد للحفاظ على الموارد الطبيعية.	25
					تصدر الهيئة العامة للبيئة نشرات لتوعية المواطنين بأهمية الموارد الطبيعية وأهمية الحفاظ على البيئة.	26

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الرقم	الفقرة
					27	تنظم الهيئة العامة للبيئة في دولة الكويت حملات مكثفة للحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية في دولة الكويت.
الجانب الوجداني:						
					28	أجد أن دور الهيئة العامة للبيئة ما زال محدوداً في توعية الناس للمشكلات البيئية الموجودة في دولة الكويت.
					29	أشعر أن على الهيئة العامة للبيئة إيجاد كوادر مؤهلة لتعريف الناس بالمشكلات البيئية في دولة الكويت.
					30	اعتقد أن الهيئة العامة للبيئة تستطيع إيجاد رؤية لدى الأفراد بما يعزز اهتمامهم وحفاظتهم على البيئة من حولهم.
					31	أشعر بأن الهيئة العامة للبيئة تستطيع أن تدفع الأفراد للقيام بنشاطات مختلفة للمحافظة على البيئة.
					32	أجد أن على الحكومة دعم الهيئة العامة للبيئة بما يساعدها على القيام بالمهام الموكلة إليها بكل دقة ونشاط.

تم تحكيم الإستبانة عن طريق كلا من :-

1- الدكتور: كامل خورشيد

2- الدكتور: صباح ياسين

3- الدكتور: خزيم الخالدي